

## سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة

### ”دراسة سيكومترية“

د. رحاب يحيى أحمد

مدرس الصحة النفسية بكلية التربية

جامعة بنها

### ملخص البحث

هدف البحث الحالى إلى فحص العلاقة الارتباطية بين سلوك نشر صور السيلفى على مواقع التواصل الاجتماعى وبعض اضطرابات الشخصية كالنرجسية والسيكوباتية والهستيرية ، وكذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث فى كل من سلوك نشر صور السيلفى واضطراب الشخصية النرجسية والسيكوباتية والهستيرية ، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مائة وأربعة وثلاثين طالباً بمتوسط عمرى قدره ٢١,٣ عاماً ، واستخدمت الباحثة ومقياس سلوك نشر صور السيلفى (إعداد الباحثة ) ، ومقياس النرجسية (إعداد عبد القادر وآخرون ٢٠١٢ ) ، ومقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية واضطراب الشخصية الهستيرية (إعداد الباحثة) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك نشر صور السيلفى وكل من اضطراب الشخصية النرجسية (الظاهرى - الخفى) والسيكوباتية والهستيرية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور و الإناث فى كل من سلوك نشر صور السيلفى والنرجسية الخفية واضطراب الشخصية الهستيرية لصالح الإناث ، بينما كانت لصالح الذكور فى النرجسية الظاهرة واضطراب الشخصية السيكوباتية .

الكلمات المفتاحية : سلوك نشر صور السيلفى - مواقع التواصل الاجتماعى - اضطرابات الشخصية - طلاب الجامعة .

## Selfie picture posting behavior on social media sites and its relationship to some personality disorders In a sample of university students

"Socometric Study"

### Abstract

The study was designed to examine the relationship between Selfie picture posting behavior on social media sites and some personality disorders such as narcissistic , psychopathic , histrionic personality disorder , and knowing the differences between males and females in each of Selfie picture posting behavior and narcissistic , psychopathic, histrionic personality disorder, the sample consisted of (334) University students, with an average age of 21.3 years , the study were based on the scale of narcissistic personality disorder (prepared by Abdelkader et al., 2012) and the scale of Selfie picture posting behavior , psychopathic personality disorder, histrionic personality disorder (prepared by the researcher). The results of this study indicate that there is a significant positive correlation between Selfie picture posting behavior and narcissistic , psychopathic, histrionic personality disorder. The results also showed significant differences between males and females in Selfie picture posting behavior on social media sites and covert narcissism , histrionic personality disorder in favor of males in favor of female, while in favor of males in overt narcissism and psychopathic personality disorder.

**Keywords :** Selfie picture posting behavior - Social networking sites - Personality disorders - University students

### أولاً: مقدمة

إن التكنولوجيا الحديثة التي ظهرت مؤخراً في القرن الحادي والعشرين لها أثر كبير في تغير الكثير من المفاهيم والأحداث، وخاصة ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي في السنوات العشر الأخيرة والتي كان لها الأثر الأكبر في التغيرات

السياسية التي حدثت في العالم بشكل عام وفي العالم العربي بشكل خاص، وظهور ما يسمى بثورات الربيع العربي التي غيرت من ملامح المجتمع بأكمله، وعليه، فإن مواقع التواصل الاجتماعي من أهم القواعد الرئيسة للتواصل وبناء العلاقات في الحياة اليومية وهذه المواقع لها تأثير كبير على المعايير الاجتماعية والثقافية في التواصل الاجتماعي وفي اكتساب المعلومات وإقامة علاقات مع الآخرين.

وعليه فقد أوضح كيم ولي وسانج وتشوي Kim, Lee, Sung & Choi (2016) أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس اليومية نظراً لسهولة استخدامها من خلال التقنيات الحديثة والتطبيقات الحديثة التي ظهرت مع ظهور الهواتف المحمولة الذكية، والتي أدت إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر وانستجرام وواتساب وماسنجر وغيرها كوسيلة للتعبير الذاتي وعرض الذات ومن خلال المحتويات التي يتم نشرها كالصور والفيديوهات والتعليقات وتحديث الحالة، ويكون الأفراد هويتهم الذاتية من خلالها ويحافظون عليها من أجل الحفاظ على المرغوبة الاجتماعية.

وعليه ترى الباحثة أن تزايد الكاميرات الرقمية الأمامية في الهواتف الذكية والعديد من التطبيقات الخاصة بالتقاط الصور وتعديل الصور مكن الأفراد من توثيق جميع جوانب حياتهم، مما أدى إلى ظهور السيلفي (Selfie) وتعني إلتقاط الصور الذاتية من خلال الكاميرا الأمامية للهاتف المحمول الذكي ومن ثم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كشكل جديد من أشكال التفاعل والتواصل الاجتماعي ويساهم ذلك في تحقيق التفاعل والتواصل مع الآخرين.

وفي نفس الإطار قد أوضح سوروكوسكي وسوروكوسكا وأليسزكويز و فراكويك وهاك وبيسانسكي Sorokowski, Sorokowska, Oleszkiewicz, Frackowiak, Huk & Pisanski (2015) أن عدد الأفراد الذين استخدموا الفيس بوك في عام ٢٠١٤، ٢٠١٥ حوالي ١,٣٥ مليار شخص و٣٠٠ مليون شخص استخدم موقع تويتر، وهذه المواقع ساعدت في ظهور السيلفي وانتشارها بشكل كبير والاهتمام

باختيار صور البروفايل المناسبة، وليس هذا فقط بل الاهتمام بخلفيات تلك الصور والجوانب البصرية العاكسة للذات والظهور بأفضل شكل ممكن في وسط منظر جميل من أجل تخليد الأحداث اليومية أو تخليد لذكريات هامة.

وقد أشار مكين وبورج وروزنبرج وكامبيل Mccain, Borg, Rthenberg & Campell (2016) إلى أن ظاهرة نشر صور السيلفي أصبح منتشرًا جدًا لدرجة أنه تم اعتبار ٢٠١٣ عام السيلفي، حيث شهد هذا العام رفع الملايين من صور السيلفي بشكل يومي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدءًا من الاحتفالات الشهيرة كجوائز الأوسكار وصور الفنانين والمغنيين المشهورين نهاية بصور الأفراد العاديين.

وقد صنفت الجمعية النفسية الأمريكية للطب النفسي والعقلي (APA, 2013) السيلفي على أنه اضطراب نفسي مثله مثل الوسواس القهري وأنه ينتج من رغبة ملحة في نشر الصور الذاتية على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تعويضية عن قلة الذات، وأن هوس السيلفي قد يدفع الفرد إلى تصوير نفسه في أماكن بعيدة وغريبة (APA, 2013).

وقد وجد أن هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير بين فئات الشباب ولا سيما الشباب في المرحلة الجامعية، وقد يقضون وقتًا طويلاً في تعديل صورهم قبل نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، فمرحلة الجامعة هي مرحلة الانفتاح الحقيقي على العالم الخارجي وبالتالي يرغب الطالب الجامعي في الانتشار محاولاً إثبات ذاته وإثبات هويته، وعليه فيقوم طلاب الجامعة بالتقاط العديد من الصور التي توثق حياتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الآخرين ومن أجل جذب انتباه الآخرين له ولا سيما الجنس الآخر.

وقد أكده كل من ويسير (Weiser (2015) ومولن وكابلن وشوى ومونتويا (Monlen , Kaplan , Choi & Montoya (2018) أن الانتشار الواسع لنشر صور

السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي بين صفوف الشباب وخاصة طلاب الجامعة وراه الإصابة بالاضطرابات النفسية ووجود اضطراب في الشخصية.

وترى الباحثة أن اضطراب الشخصية يمثل لصاحبه أعباءً انفعالية ونفسية تجعله يقوم ببعض السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً ونفسياً وتجله غير قادر على التعامل مع الآخرين بشكل جيد ويجعله مضطرب في الهوية وتكون طريقة تفكيره مشتتة غير مرتبة، وغالباً ما يتصف مضطربوا الشخصية بالاندفاعية وتقلب المزاج واضطراب في الانفعال و اضطراب الشخصية هي مجموعة من الاختلالات النفسية والتي تكشف عن معاناة الفرد في التعامل مع الحياة اليومية ومع العلاقات البينشخصية والشعور بالحزن لدى بعض مئات مضطربى الشخصية لوجود تلك الاختلالات والشعور بالمعاناة وعدم السعادة.

وقد أشارت دراسة سانج ولي وكيم وتشوي Sung, Lee, Kim & Choi (2016) أن هناك دور لاضطرابات الشخصية في انتشار سلوك نشر صور السيلفي بشكل كبير ولا سيما اضطراب الشخصية النرجسية والسيكوباتية والهستيرية.

#### ثانياً: مشكلة البحث

إن طلاب المرحلة الجامعية فئة من الشباب، وهذه المرحلة من أخطر وأهم مراحل العمر، وهي نقطة تحول في حياة الفرد، حيث إنه في تلك المرحلة تتجمع الطموحات والحماس مع الأحاسيس والمشاعر في وسط بيئة منفتحة على العالم الخارجي وعليه فإن أكثر فئة مستخدمة للتكنولوجيا الحديثة هم فئة الشباب ولا سيما طلاب الجامعة نتيجة لظهور هواتف المحمول الذكية، ونجد أن هؤلاء الطلاب هم أكثر استخداماً للتطبيقات الحديثة الموجودة على تلك الهواتف الحديثة، وهم أكثر فئة تواجداً على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم فإن فئة طلاب الجامعة هم أكثر الفئات نشرًا لصور السيلفي بشكل كبير.

وقد أكدت بعض الكتابات والأبحاث السيكلوجية مثل بحث فوكس ورونى (Fox & Rooney, 2015) وسانج وآخرون (Sung et al., 2016) أنه وراء انتشار صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي هو اضطرابات الشخصية المختلفة، وقد لاحظت الباحثة انتشار هذه الظاهرة بشكل كبير جدا فى وطننا العربى ولاسيما فى المجتمع المصرى، مما دفع الباحثة إلى دراسة ويبحث هذا السلوك حيث أنه فى حدود علم الباحثة لا يوجد بحث عربى تكلم عن سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، وأن هناك ندرة الى حد ما فى تناول هذا الموضوع على مستوى العالم بشكل عام، ومن هنا تدور مشكلة البحث حول ما هي العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي واضطرابات الشخصية؟، وسوف تكتفي الباحثة ببحث العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي وبعض اضطرابات الشخصية كالنرجسية والسيكوباتية والهستيرية نظراً لأنها أكثر اضطرابات الشخصية الشائعة، وسوف تبحث الباحثة الفرق بين الطلاب الذكور والانات فى متغيرات البحث الحالى ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية؟

- ١- ما طبيعة العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي واضطراب الشخصية النرجسية ببعديه (الظاهري والخفي) لدى طلاب الجامعة؟
- ٢- ما طبيعة العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي واضطراب الشخصية السيكوباتية لدى طلاب الجامعة؟
- ٣- ما طبيعة العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي واضطراب الشخصية الهستيرية لدى طلاب الجامعة؟

- ٤- هل يختلف سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس (ذكور - إناث)؟
- ٥- هل يختلف اضطراب الشخصية النرجسية ببعديه (الظاهري - الخفي) واضطراب الشخصية السيكوباتية اضطراب الشخصية الهستيرية باختلاف الجنس (ذكور - إناث)؟

### ثالثاً: أهداف البحث

- ١- التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي وبعض اضطرابات اضطراب (النرجسية - السيكوباتية - الهستيرية) لدى طلاب الجامعة.
- ٢- عرض إطار نظري يتناول سلوك نشر صور السيلفي واضطرابات الشخصية كالنرجسية والسيكوباتية والهستيرية.
- ٣- إعداد مقياس سلوك نشر صور السيلفي ومقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية واضطراب الشخصية الهستيرية.
- ٤- التعرف على الفروق بين الطلاب الذكور والإناث في سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك في اضطراب الشخصية النرجسية والسيكوباتية والهستيرية.

### رابعاً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي تتصدى له الباحثة حيث أنها تتناول بعض المتغيرات الجديدة نسبياً كمتغير سلوك نشر صور السيلفي والنادرة كاضطراب الشخصية النرجسية والسيكوباتية والهستيرية والتي ربما لم تشبعه الدراسات السيكلوجية بحثاً، وتسعى الباحثة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي وبعض اضطرابات الشخصية كالنرجسية والسيكوباتية والهستيرية، وينطوي هذا على أهمية كبيرة من الناحية النظرية والتطبيقية وذلك فيما يلي :

**١- الأهمية النظرية :**

تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالى في تزويد المكتبة العربية السيكلوجية بمثل تلك الدراسات التي تتناول سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي ببعض اضطرابات الشخصية كالنرجسية والسيكوباتية والهستيرية لدى عينة من طلاب الجامعة، وخصوصاً أنه هناك ندرة في مثل تلك الدراسة.

**٢- الأهمية التطبيقية :**

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالى في الاستفادة من نتائج ذلك البحث والذي يساهم بشكل أو بآخر في تقديم بعض الخدمات الإرشادية للأفراد الذين يواجهون المشكلات المختلفة سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى العلاقات بينشخصية وصولاً للتوافق النفسي والاجتماعي.

**خامساً: المصطلحات الإجرائية للبحث:****١- سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي****Selfie Pictures Posting Behavior on Social Media**

هي الصور الذاتية التي يلتقطها الفرد لذاته أو مع الآخرين ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وذلك باستخدام الكاميرا الأمامية للهاتف المحمول الذكي بغرض الترويج عن الذات ولجذب الانتباه وللقضاء على الفراغ والملل، وللتواصل مع الآخرين والظهور بالمظهر الملائم أثناء التقاط تلك الصور.

ويتحدد إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة).



## ٢- اضطراب الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Disorder

هو حب الذات أو عشق الذات المفرط والشعور بعظمة ما يملك الفرد من قدرات ومواهب، وحب النظر إليه بإعجاب وأنه إنسان فريد من نوعه مع استغلال للعلاقات مع الآخرين، والسعي للسلطة والمناصب وتشمل على النرجسية الخفية والظاهرة (عبدالقادر وآخرون، ٢٠١٢)

تحدد إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية (إعداد عبدالقادر وآخرون، ٢٠١٢)

## ٣- اضطراب الشخصية السيكوباتية Psychopathic Personality Disorder

هو ميل الفرد للشعور الدائم بالغضب والميل للتشاجر مع الآخرين وتعهد إلحاق الضرر بهم ورفض الانصياع لأوامر الآخرين مع عدم الاعتراف بأي أعراف أو قوانين أو التقاليد، والتهور في التصرفات دون الاهتمام بسلامة الذات أو الآخرين، وعدم الخجل أو الشعور بالذنب تجاه التصرفات غير المقبولة.

وتحدد إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية (إعداد الباحثة) .

## ٤- اضطراب الشخصية الهستيرية Histroinic Personality Disorder

وهو الميل إلى المبالغة في المظهر واستعراض المواهب والقدرات أمام الآخرين مع المبالغة في الكلام في إطار تمثيلي لجذب الانتباه، وكذلك عدم الاتزان الانفعالي وعدم الشعور بالثقة بالذات، وتقلب المزاج والقابلية للاستهواء والانقياد للآخرين والاعتماد عليهم.

ويتحدد إجرائياً : بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية (إعداد الباحثة).

## الإطار النظري

أولاً: سلوك نشر صور السيلفي *Selfie Pictures Posting Behavior*

## تعريف السيلفي

ذكر قاموس أوكسفورد Oxford أن كلمة سيلفي هي كلمة العام في ٢٠١٣ وهي تعني الصورة التي يلتقطها الفرد لنفسه بهاتف ذكي أو عن طريق كاميرا النت ويتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي. (Oxford, 2013)

وأوضح تاجودين وحسان وأحمد (2015) Tajuddin, Hassan & Ahmed أن سلوك نشر صور السيلفي هو الميل لالتقاط الصور الذاتية وأنها أحد الاضطرابات النفسية شأنها شأن الوسواس القهري.

وعرفها سوروكوسكي وآخرون (2015) Sorokowski et al., بأنها صور ذاتية للفرد أو للفرد مع آخرين ملتقطة بكاميرا عادية أو بكاميرا الهاتف المحمولة على طول الذراع وعادة ما يتم مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وذكر ويسر (Weiser, 2015) أن السيلفي هو رؤية الفرد لنفسه من خلال عدسة الكاميرا الأمامية وإبراز المظهر الجمالي للشخص حتى يتمكن أخذ صورة جديدة وينشرها على مواقع التواصل الاجتماعي أو جعلها بروفايل لصفحته الشخصية.

وأشار مكين وآخرون (2016) (McCain, et al., 2016) إلى أن سلوك نشر صور السيلفي أحد الأساليب الحديثة للتعبير عن النفس والترويج لها عبر صفحات التواصل الاجتماعي بهدف عرض الذات وقد يكون الهدف منها الاستعراضية.

وقد عرف أرباكي (Arpaci, 2018) السيلفي بأنه الميل لالتقاط صوراً ذاتية ومشاركتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مستمر وذلك بغرض الاستعراضية وجذب انتباه الآخرين.

وتعرفه الباحثة بأنه إلتقاط مجموعة من الصور الذاتية عبر الكاميرا الأمامية لهاتف محمول محدث بالوسائل التكنولوجية الحديثة وقد يستخدمها الفرد كصورة للبروفایل الخاص به أو ينشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بغرض الترويج عن الذات أو من أجل حفظ ذكرى أو من أجل زيادة التواصل الاجتماعي.

#### الفرق بين الصور الفوتوغرافية وصور السيلفي

أشار كل من أبلوشي (2015) Alblooshi وكيو ولو ويونجوكو وزاه Qiu, Lu, Yong, Que & Zhu (2015) أن صور السيلفي هي صور ذاتية يلتقطها الفرد بنفسه وأن السيلفي يعطي مزيداً من الحرية لرؤية الوجه أثناء التصوير واختيار التعبير المناسب لأخذ الصورة، وعمل وضعيات مختلفة أثناء الالتقاط عكس الصور الفوتوغرافية لا يستطيع الفرد التدخل بشكل كبير في التحكم في التقاط الصورة لذلك أصبح الأفراد يفضلون أخذ صور السيلفي عن الصور الفوتوغرافية.

#### أشكال السيلفي

أشار كل من باري ودوسيتل ولوفلين وهودسون وهرينجتون Barry, Doucete, Loflin, Hudson & Herrington (2015) وسانج وآخرون (Sung et al., 2016) وأرباكي (2018) إلى وجود عدد من أشكال السيلفي ومنها:

#### أ) سيلفي الشريك Couple Selfie

وهي الصور التي تكون مع شريك الحياة وهو إعلان صريح عن وجود علاقة عاطفية بينهما.

### (ب) سيلفي الصديق Friend Selfie

وهي الصور التي يأخذها الفرد مع صديقه المفضل وذلك في مواقع أو أماكن مفضلة للطرفين ويكونه هذا الصديق هو المقرب له.

### (ج) سيلفي بدون مكياج No Makeup Selfie

هو أحد أنماط السيلفي الذي يتصور صاحبها بدون مكياج ونجد أن هذا الشكل من أشكال السيلفي منتشر هذه الأيام بين عارضات الأزياء والفنانين ظلًا منهم أن هذا يبرز الثقة بذواتهم وشعورهم العميق بجمالهم الطبيعي دون الحاجة إلى وضع مكياج.

### (د) سيلفي صالات الجيم Gym Selfie

وهي الصور التي تؤخذ في الصالات الرياضية والهدف منها إبراز العضلات وجذب الفتيات.

### (هـ) سيلفي الحيوانات Animals Selfie

وهي الصور التي يتم أخذها مع الحيوانات التي يقومون برعايتها.

### (و) سيلفي الاندماج

هي الصور التي يأخذها الفرد مع عدد من الأفراد الآخرين سواء أكان في العمل أو في العائلة وذلك بغرض عرض اندماج الفرد مع الآخرين.

### (ز) السيلفي المثالي

وهي محاولة الحصول على صور مثالية وبشكل ملائم دون وجود أي أخطاء بالصورة وقد يصل الأمر أن يتخذها الفرد صورة البروفایل.

**ح) سيلفي البطة Duck Selfie**

انتشر هذا النوع من الصور بشكل كبير حيث يقوم الفرد أو مجموعة من الأفراد بعمل حركة بالضم مثل فم البط فيما عرف بعد ذلك بسيلفي البطة.

**ط) سيلفي العطلة Vacance Selfie**

هي صور التي نلتقط أثناء قضاء الإجازة وذلك بأن تكون في أماكن سياحية أو في فندق أو على اليخت وغرضها التباهي والتفاخر بالحياة الرغدة.

**أسباب سلوكيات نشر صور السيلفي**

أوضح كل من سانج وآخرين (2016) , Sung et al. وكيم وآخرين Kim (2016) , et al. أن من أهم أسباب سلوكيات نشر صور السيلفي إما أن يكون جذب الانتباه أو للتواصل أو توثيق أو حفظ الذكرى أو بغرض الترفية أو التسلية ويتضح ذلك فيما يأتي:

**أ) جذب الانتباه:**

إن الأفراد الذين يسعون لإثبات أو ترسيخ مفهوم الذات يقومون بنشر صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وذلك من أجل نيل استحسان وقبول الآخرين تجاههم، وأن سلوكيات نشر صور الذات المرغوبة والمثالية تهدف إلى الحصول على إعجاب الآخرين وتحقيق القبول الاجتماعي.

**ب) التواصل:**

إن سلوكيات نشر صور السيلفي يسهل إقامة وحفظ العلاقات داخل شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مباشر من خلال التعليق على صور السيلفي، أو بشكل غير مباشر من خلال ردود أفعال الآخرين تجاه السيلفي من خلال الإعجاب بالصورة.

**ج) التوثيق أو حفظ الذكرى:**

إن سلوكيات نشر صور السيلفي تسهل توثيق الأحداث الخاصة بالأفراد وخاصة المناسبات السعيدة التي تحدث في حياتهم، ومع تطور قدرات الهواتف الذكية أصبح هناك دقة للكاميرا بما يساهم في تسجيل الأحداث في أماكن متميزة وبشكل أنقى وأوضح وأجمل.

**د) الترفيه أو التسلية:**

من أسباب سلوكيات نشر صور السيلفي حدة المزاج، والشعور بالاكئاب، وحدة الملل، فيقوم الفرد بنشر تلك الصور للهروب من الملل والروتين اليومي فيلجأ الفرد إلى نشر صور السيلفي من أجل الترفيه أو كنوع من التسلية وإضاعة الوقت في رؤية التعليقات الخاصة بتلك الصور على مواقع التواصل الاجتماعي.

في حين ذكر تاجودين وآخرون (Tajuddin et al., 2015) أن من أسباب انتشار سلوكيات نشر صور السيلفي انتشار الهواتف الذكية وحزم البيانات الناقلة والهواي فاي التي ساهمت بشكل كبير في انتشار صور السيلفي ونشرها بسهولة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وهذا ما تؤكدته الباحثة أن سلوك نشر صور السيلفي ناتج من التقدم التكنولوجي الرهيب الذي حدث في السنوات الأخيرة وأصبحت الهواتف الحديثة في متناول الجميع وأصبح البعض يتصارع على أخذ العديد من صور السيلفي لنشرها إما بغرض التفاخر أو عرض الذات أو للترويج عن الذات وأن تعليقات الآخرين يكسبهم نوعاً من الدعم النفسي، وقد يرجع أيضاً لوجود وقت فراغ لهؤلاء الأفراد ونشر مثل تلك الصور يساهم في قتل الملل لديهم وإخراجهم من حالة الاكئاب التي قد يشعر بها البعض.

## سلوكيات نشر صور السيلفي

أوضح كل من باريس وبيتشينج (2015) Paris & Pietsching وأرياشي (2018) Arpaci أن الأفراد الذين ينشرون صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي يفتقدون للتواضع ولديهم نزعة للتفاخر بصورهم ويفتخرون بعدد الإعجابات التي يحصلون عليها إزاء نشر صورهم.

وفي نفس الصدد أشار ريدجواي وكلايتون (2016) Ridgway & Clayton إلى أن معظم الأفراد الذين ينشرون صور السيلفي راضين عن شكل أجسامهم لدرجة أنهم ينشرون صورهم باستمرار وقد يصل بهم الأمر إلى نشر أكثر من صورة سيلفي لنفس ذات المناسبة وذلك نظراً لأن ثقتهم بذواتهم وبشكل جسمهم مرتفعة.

وفي المقابل يبين كل من مكين وآخرين (2015) Mclean et al., ومولن وآخرين (2018) Molen et al., إلى أن الأفراد غير الواثقين بذواتهم يقومون بتعديل صور السيلفي الخاصة بهم قبل نشرها على صفحات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال محرر الصور لتعديلها وإضافة بعض المؤثرات أو عمل فوتوشوب عليها لتظهر بمظهر جيد حتى يستطيعون نشرها بعد ذلك.

وفي نفس الإطار أوضح كل من أوليسزكويسز وآخرون (2016) Oleszkiewicz et al., وهالبرن وفالنزيولا وكاتز (2016) Halpern, Valenzuela & Katz إلى أن الأفراد يقومون بالتلاعب في الصور الخاصة بهم قبل نشرها، وذلك من أجل تقديم صور اجتماعية مرغوبة فيقوم بعض الأفراد ببعض التأثيرات التي تزيد من جمال صورتهم وهذا يكون بعد إلتقاط صور السيلفي، أما أثناء التقاط الصور فهم يتحكمون في مدى وضوح الصورة وقد يقومون بإضافة بعض التعابير الانفعالية التي تصنف جمالاً على الصورة وأن الذين ينشرون صور السيلفي قد يكون تقديرهم لذواتهم منخفض أو قد يكون مرتفعاً ، فذوات تقدير الذات المنخفض ينشرون صور السيلفي من أجل تعزيز ذواتهم الهشة من خلال التغذية الراجعة الإيجابية التي قد

يحصلون عليها من قبل الآخرين أما ذوات تقدير الذات المرتفع ينشرون صور السيلفي الخاصة بهم من أجل الاستعراض وجذب الانتباه.

وهذا ما أكدته كل من كيو وآخرين (Qiu, et al., (2015) وسوروكوسكي وآخرين (Sorokowski, et al (2016) وبيولكاتي وباسيني (Biolcati & Passini (2018) إلى أن صور السيلفي تعكس صور الذات ومدى الثقة بالنفس، وقد يكون نشر صور السيلفي أحد الوسائل التي تستخدم للإفصاح عن الذات أو تعزيز الذات وكذلك محاولة لإثبات الذات والتوكيدية من خلال آراء الآخرين وتعليقاتهم على تلك الصور، وأن حب الذات عملية انعكاسية من آراء الآخرين، فتكوين الهوية أو الشعور بالذات يعتمد بشكل كبير على ردود الفعل بين شخصية أو الآراء التي نعرف أن الآخرين كونوها، وإن طبيعة الأفراد تتمثل في رؤية أنفسهم من خلال إدراكات أو تصورات الآخرين وبالتالي تتكون هويتهم، لذلك قد يكون هذا سبب الاهتمام بصور السيلفي فهو أداة في القرن الـ ٢١ لتكوين الذات ومن خلال الاهتمام بكمية الإعجابات والتعليقات على هذه الصور فإنه يُكون إدراك الذات ليس فقط جسدياً وإنما نفسياً ومعنوياً.

وقد رأى ويسر (Weiser (2015) إلى أن الأفراد المهوسين بنشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي يشعرون بسعادة بالغة عندما تتخطى صور السيلفي الخاصة بهم عدد كبير من الإعجابات وقد يشعرون أنهم قد حققوا إنجاز كبير جداً.

وفي نفس السياق أوضح كل من سانج (Sung et al., (2016) وسانيكا (Sanecka (2014) ومولن وآخرين (Molen et al., (2018) إلى أن الأفراد المهوسون بنشر صور السيلفي قد يتسابقون بينهم وبين بعضهم البعض في الحصول على عدد أكبر من الإعجابات والتعليقات ويتفاخرون بذلك علانية.

وقد بين كل من سوروكوسكي وآخرين (Sorokowski et al., (2016) وكيم وآخرين (Kim et al., (2016) أن الأفراد الذين ينشرون



صور سيلفي لهم بشكل مستمر يهتمون باختيار صورهم بدقة ويهتمون بالجوانب البصرية والعاكسة للذات في وسط منظر جميل وينشرون الصور التي تخلد أحداثهم اليومية مثل صور التخرج أو الزفاف أو عندما يسافرون لقضاء العطلات أو الأجازات، ويهتمون بدقة باختيار الأماكن التي يتصورون بها ويخلدون الصور السيلفي الخاصة بهم عندما يكونوا ببعض الأماكن السياحية.

وقد أوضح كيو وآخرون (Qui, et al., (2015) أن الأفراد المهوسين بنشر صور السيلفي قد يقوموا بنشر صور سيلفي لهم بشكل يومي اعتقاداً منهم أن مشاركة جوانب حياتهم يشعروهم بالارتياح وتدعم تواصل الفرد مع الآخرين، وأنه هناك بعض الأفراد المهوسون بالتقاط صور سيلفي في أماكن بعيدة وخطرة وهذا بهدف الشهرة فانتشار تلك الصور على مواقع التواصل الاجتماعي يساعد في منافستهم مع صور الممثلين والفنانين والرياضيين والمشهورين بشكل عام.

وقد أشار كل من سانج وآخرين (Sung, et al., (2016) وبيولكاتي وباسيني (Biolocati & Passini (2018) إلى أن هناك بعض بعض الأفراد المهوسين بالتقاط صور السيلفي في الأماكن الغربية، وقد يصل بهم الأمر إلى أن يعرضون حياتهم للخطر في سبيل إلتقاط صورة سيلفي يتباهى بها عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، فهناك من يصور نفسه سيلفي مع بعض الحيوانات المتوحشة أو هناك من يصور نفسه على حافة ناطحات السحاب وبالفعل هناك أشخاص ماتوا أثناء التقاطهم لصور السيلفي.

وعلى جانب آخر أوضح كل من هولم وسامهيتا (Holm & Samahita (2016) ومولن وآخرين (Molen et al., (2018) إلى أن هناك الأفراد المهوسين بصور السيلفي يشعرون دوماً بالاكئاب، فالأفراد الذين يأخذون العديد من الصور لأنفسهم قد يصابون بنوع من الإدمان الذي يصعب التخلص منه، وبالتالي عندما ينشرون صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر قد يحدث في وقت من الأوقات حدوث بعض التعليقات السلبية من قبل الآخرين تجاههم أو قد يحدث قلة

تفاعل من قبل الآخرين على صورهم مما يؤدي إلى شعورهم بالخزي وقلّة الاهتمام ويؤدي بالنهاية إلى الشعور بالاكئاب.

### الفروق بين الجنسين في نشر صور السيلفي

أوضح كل من باري وآخرين (Barry et al., 2015) وسوروكوسكا وآخرين (Sorokowska et al., 2015) إلى أن الرجال يميلون إلى نشر صور السيلفي من أجل الاستعراضية وجذب الانتباه ويهتمون بإبراز أجسامهم وقد يصل بهم الأمر إلى نشر صورهم وهم في صالات الجيم وذلك من أجل جذب انتباه الفتيات وحتى يثيروا إعجابهم.

وفي نفس السياق أشار هالبرين وآخرون (Halpern et al., 2016) إلى أن الرجال الذين ينشرون صورهم الذاتية بشكل مستمر يعكس أن لديهم تقدير ذات مرتفع وأنهم يميلون إلى نشر تلك الصور بهدف الاستعراض مما يعزز ذواتهم المغرورة ومن أجل التفاخر بجمال التكوين الجسماني لهم.

في حين أشار البلوشي (Alblooshi 2015) إلى أن الإناث تميل إلى نشر صور السيلفي من أجل إبراز جمالهم، وقد يصل بهم الأمر إلى إضافة بعض المؤثرات على صورهن وخاصة بعد إخضاعها لبرامج قد تضيف المكياج اللائم لصورهن ثم يقمن بنشرها بعد ذلك مما يساهم في تعديم ذواتهن، ويخترون بدقة أجمل صور السيلفي لديهن من أجل نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، ويهتمن بمظهرهن أثناء إلتقاط السيلفي ويقمن باختيار أجمل الملابس لديهن ويحاولن إظهار أنفسهن بوزن ملائم.

وفي نفس السياق أكده سانیکا (Sanecka 2017) إلى أن النساء قد يقارن أنفسهن بغيرهن من النساء وذلك عند نشر صورهن السيلفي على مواقع التواصل

الاجتماعي ويهتم بتعليقات الآخرين حول صورهن بشدة ويخافن بشدة من أي انتقاد قد يكون سلبي لهن ويهتم بشدة بالإطراء الذي قد يحصلن عليه إزاء صورهم السيلفي.

وقد أوضح كل من مكلين (2015) Mclean ورييدجواي وكلايتون (2016) Ridgway & Clayton إلى أن النساء التي يشعرن برضا عن صور أجسادهن يقمن بنشر صورهن على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر عن اللاتي غير راضيين عن صور أجسادهن.

وترى الباحثة إلى أن تسابق بعض النساء بنشر صورهن على مواقع التواصل الاجتماعي غرضه جذب الجنس الآخر لهن.

### تفسير سلوكيات نشر صور السيلفي في ضوء نظريات علم النفس

#### ١- من وجهة نظر التحليل النفسي

إن الأفراد يحاولون إثبات الذات وفي نفس الوقت لديهم حاجة إلى الإشباع الجنسي، فتلك الازدواجية تدفع الفرد إلى إثبات ذاته عن طريق أخذ العديد من الصور الخاصة به ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي ويدعم هذا شعورهم بذواتهم وفي نفس الوقت يشبع حاجاتهم جنسياً عن طريق عرض الذات واستعراض الجسد عبر مواقع التواصل الاجتماعي فنشر صور السيلفي يحل هذا الصراع الذي يشعر به الفرد ويساهم في تحقيق التوازن بداخله ما بين إثبات ذاته وحاجته للإشباع الجنسي (Tajuddin, et al., 2015).

#### ٢- من وجهة نظر النظريات النفسية والاجتماعية

إن نشر صور السيلفي يساهم في التخلص من الشعور الدائم بالتوتر والقلق فيحقق نشر صور السيلفي يؤدي إلى الشعور بالراحة ويساهم في تحسين التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وذلك عبر التعليقات على صور السيلفي، فالإعجابات والتعليقات الإيجابية على صور السيلفي تساهم في دعم العلاقات الاجتماعية مع

الآخرين وتزيد من إيجابية الذات، فالصور تعرض معلومات اجتماعية حول صاحبها وهي قنوات لعرض الذات وأن عرض الذات يساهم في التحكم في انطباعات الآخرين حول تلك الذات. (Holm & Samahita, 2016)

### ٣- من وجهة النظر السلوكية

أن الإقدام على أخذ صور السيلفي بشكل مستمر يؤدي إلى جعله سلوك قهري مثله مثل الوسواس القهري، ووجود رغبة ملحة في التصوير الذاتي المستمر وعرض تلك الصور بشكل دائم على مواقع التواصل الاجتماعي يجعل أن هذه السلوكيات هي رغبة ملحة صعب التخلص منها (Sung, et al., 2016).

### ثانياً: اضطراب الشخصية النرجسية *Narcissistic Personality Disorder*

ظهر مفهوم النرجسية من الأسطورة اليونانية (نرجس) حيث كان هناك شاباً جميلاً يدعى نرجس، أحبته حورية اسمها إكو Eco ولكنه أعرض عنها، فاعتصرها الحزن والألم وشكته إلى الملكة نمسيس، فقررت أن تنتقم من نرجس وهذا عندما علمت أنه لم يرى وجهه في المرأة قط، فأمرته بأن يروي ظمآن من ينبوع المياه، فصرعه حبه لهذا الوجه الجميل الذي رآه في الماء، وظل لا يعبأ بجوعه أو ظمأه حتى تحول بالتدريج إلى زهرة تحمل هذا الاسم "زهرة النرجس". (زيور ٢٠٠٠، ص ١٧)

### أ) مفهوم النرجسية

عرفها المعجم الوسيط (١٩٨٥، ص ٩٤٩) بأنها نبت من الرياحين وهي الفصيلة النرجسية ومنها أنواع وعرفت بجمال زهرها وطيب رائحتها، والنرجسية تعني شذوذاً جنسياً يشتهي المرء فيها ذاته.

وأوضح كل من دوتشون (2009) Duchon و كارينتر Carpenter (2012) أن النرجسية سمة شخصية تنطوي على مشاعر القوة والغرور والعظمة

والاستعراضية، وأن العظمة تستخدم من أجل دعم وتعزيز الذات وإخفاء الإحساس بالذات الضعيفة الهشة فالنرجسية هي إحدى سمات الشخصية المرتبطة بالعظمة والتطلع الدائم للسلطة والتعالي على الآخرين والافتقار للتعاطف مع الآخرين واستغلالهم لتحقيق المآرب الشخصية وكذلك التطرف في محبة الذات يجعل الذات هي موضع عشق دائم وميل للإحساس المتزايد بالتفوق والاستغراق في الشئون الداخلية للذات.

وذكر كل من ويسير (2015) Weiser وبيولكاتي وباسيني & Biolcati (2018) Passini وميللر وآخرون (Miller et al., 2018) أن النرجسية تتأرجح ما بين السوية واللاسوية، فالنرجسية السوية تعني الشعور بالقدر المعقول من الاستحقاقية والطموح ومحبة الذات بالقدر المعقول، أما النرجسية المرضية أو اللاسوية فهي تعني نمط ثابت من الشعور بالعظمة وأهمية الذات المبالغ فيه وحب الذات بشكل مفرط وعدم الإكتراث بمشاعر الآخرين والانشغال بخيالات النجاح غير المحدود والميل للاستعراضية والاستغلالية.

وفي ضوء ذلك يمكن تقسيم النرجسية إلى نرجسية سوية ونرجسية مرضية.

### النرجسية السوية

أشار كل من عبد الخالق (٢٠٠٥) وهانديس وآخرون (Handes et al., 2017) وأرباكي (Arpaci, 2018) إلى أن النرجسية السوية شكل من أشكال الذكاء الانفعالي والاجتماعي الذي يطور عمليات التوافق التي يستخدمها الأفراد ويحددونها كاستراتيجيات لمواجهة المشكلات وفق ما تقتضيه المواقف المختلفة تحقيقاً لاحتياجاتهم وأهدافهم، فالنرجسية السوية تعني محاولة كسب ثقة الآخرين والعمل على تعزيز الذات بشكل سوي.

وفي نفس الإطار أشار بالين وروودس (Pullen & Rhodes, 2008) وسعفان (٢٠١١) أن النرجسية السوية تترادف مع الصورة الداخلية للذات الإيجابية والواقعية،

حيث تتلاءم مع المشاعر الإيجابية للحب مثل الإخلاص والحرص على إسعاد الآخرين والوصول إلى المثالية في العلاقات مع الآخرين وتقبل آراء الآخرين نحوه وخدمة الذات والآخرين وبالتالي فالنرجسية السوية تدفع الفرد إلى أن يكون في حالة تصالح مع الذات والآخرين، وهدف النرجسية السوية هو تحقيق التماسك في ضوء تقييم إيجابي للذات.

**النرجسية المرضية** : تشمل النرجسية المرضية على شكلين من أشكال النرجسية هما Overt Narcissism النرجسية الظاهرة و Covert Narcissism والنرجسية الخفية

### (١) النرجسية الظاهرة Overt Narcissism

أوضح البحيري (٢٠٠٧، ص ص ١٨٥ - ١٨٦) إلى أن أهم الملامح التي تميز الأفراد ذوي النرجسية الظاهرة تتمثل في ملامح الذات العظيمة ولامح الاستعراض النرجسية وذلك فيما يلي:

#### أ- ملامح الذات العظيمة

والتي تظهر من خلال تزييف النرجسي للواقع فيحدد النرجسي لنفسه مكانه وأهمية عالية غير واقعية وتظهر من خلال تمثيلات الذات والتي تجلب لهم التقييم والتقدير كالموهبة والفصاحة.

#### ب- ملامح الاستعراض النرجسي

ويظهر ذلك من خلال الميل نحو التميز، حيث يهتم النرجسيون بالمظهر أكثر من الجوهر، ولديهم اتجاهات استعراضية ويطالبون الآخرين بالاهتمام بهم.

### (٢) النرجسية الخفية Covert Narcissism

أوضحت عبد الخالق (٢٠٠٥) إلى أن النرجسية الخفية بها ضعف وتحفظ

وانعزال وتقييد للمشاعر وترفع وإزداد للآخرين مع الشعور المزمن بالإضطهاد والخط والكراهية للآخرين، فالنرجسية الخفية تعني العزلة والانسحاب والانطواء وأفرادها يشعرون بالهم والحزن والبؤس وعدواني نحو الآخرين ولكن عدوانية داخلية فهو حاقد على الآخرين وقد يكون حاسداً لهم أيضاً.

وفي نفس السياق أكد كل من باري وآخرين (Barry et al (2015) ومونتويا (Montoya (2018) إلى أن الأفراد ذوي النرجسية الخفية لا يتكيفون مع الآخرين فهم شديداً الانطواء ولديهم ميل لا يتقبلون أن ينتقدهم الآخرون فلديهم ما يسمى بالانجراح النرجسي فلا يتقبلون أن ينتقد أحدهم ذواتهم الهشة وبالتالي فهم متمركزون حول ذواتهم ولا يتعاطفون مع الآخرين ولديهم ضعف إمبائية.

### خصائص الأفراد ذوي اضطراب الشخصية النرجسية المرضية

أن من خصائص الأفراد ذوي النرجسية المرضية السعي للسلطة والإحساس بالاستحقاق والعظمة والاستعراضية والاستغلالية والغرور والتفوق وهي تتواجد في كل من النرجسية المرضية بشكلها الظاهري والخفي.

حيث أوضح كل من سوروكوسكا وآخرين (Sorokwska et al., (2015) وأرباكي (Arpaci (2018) إلى أن الأفراد ذوي النرجسية المرضية لا يدركون تصرفاتهم بشكل جيد وذلك تجاه الآخرين، فيحاولون فقط استثمار علاقاتهم بالآخرين في صورة سلوكيات استغلالية ولا يحاولون إقامة علاقات ودية معهم ولا يهتمون إلا بذواتهم، وفي سبيل تحقيق ذلك قد يصل بهم الأمر إلى التضحية بالآخرين في سبيل تحقيق مصالحهم الشخصية، فهم أشخاص أنانيون استغلاليون.

وفي نفس الصدد أشار سعفان (٢٠١١) وويسير (Weiser (2015) إلى أن الأفراد النرجسيين لديهم إحساس متزايد بالسلطة والولع بتولي المناصب والقيادات العليا وهذا من أجل التأكيد على ذاتهم العظيمة، فيشعرون بالاستحقاق وأنهم أحق من

غيرهم بالحصول على امتيازات خاصة، وذلك لأنهم يشعرون بأنهم أفراد ذو مواهب خاصة تؤهلهم لتولي وتقلد المناصب العليا لأنهم يعتقدون أنهم ذو قدرات خارقة.

وهذا ما أكدته كل من تمبير (Tumper et al., 2008) وهاندس وآخرين (Hands et al., 2017) إلى أن النرجسي لديه ميول استعراضية فهو يميل إلى استعراض قدراته ومفاته أمام الآخرين أملاً في نيل المديح والإطراء على جماله ومحاسنه، وفي نفس الوقت فإن النرجسي شخص مغرور وهذا نتاج الإحساس المتزايد بذاته، فهو يرى نفسه ذو قدرات وذكاء خارق ويعتقد أنه من الصعب أن يفهمه الآخرون.

### أسباب النرجسية

ترجع النرجسية إلى عدة أسباب منها

#### ١- نرجسية الآباء

حيث أوضح هورتون وآخرون (Horton , Bleau & Drwacki, 2006) أن الآباء النرجسيين يعطون أبناءهم النرجسيين حرية أكبر عن غيرهم من الآباء غير النرجسيين، وذلك من أجل أن يحقق أبناءهم نجاحات أكبر، فيعتقد هؤلاء الآباء أن آباءهم النرجسيين يعتنون بهم طوال الوقت من أجل تحقيق آمانيات يتمناها الآباء تحقيقها، وبمرور الوقت يدرك هؤلاء الآباء أن قيمتهم لدى آباءهم تتحدد بمدى تحقيق تلك الإشباعات، وبالتالي يتولد لديهم اعتماد مزمن من الإمدادات العاطفية الخارجية لتقييم وتدعيم ذواتهم وكل هذا نتاج نرجسية الآباء.

#### ٢- الإحباط والحرمان العاطفي

أشار كل من بينت (Bennet 2006) وتمبير وآخرين (Tumper et al., 2008) وكارينتر (Carpenter 2012) وميللر وآخرين (Miller et al., 2018) إلى أن فقدان أحد الآباء قد يسبب مشكلة خطيرة للطفل مقدم إحساس الطفل بعدم



الأمان نتيجة فقدان أحد أبويه يؤدي إلى حرمانه من بعض الخبرات العاطفية المهمة في تكوين شخصيته فيشعر بالعجز والضعف وتصبح ذاته هشه ضعيفة مما يجعل ذاته مصدر الإشباع العاطفي، وبالتالي يتمركز حول ذاته وتظهر النرجسية المرضية أو أن يبحث عن موضوعات خارجية تشبهه ، يستمد منها نرجسيته.

### ٣- أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة

بيّن سعفان (٢٠١١) أن اهتمام الآباء الزائد لأبنائهم يرجع إلى ترتيب الطفل في الأسرة وخاصة إذا كان هذا الطفل هو الطفل الأول أو الأخير أو الوحيد، وفي هذه الحالة توجه رعاية الأسرة نحو الطفل بالتدليل الزائد مما يجعله شخصاً مدلاً أناني نرجسياً.

وفي نفس الإطار أشار باري وآخرون (Barry et al., 2015) إلى أن الفرد قد يتولد لديه نرجسية سوية أو مرضية وذلك بناء على التنشئة الوالدية التي يتبعها الآباء مع أبنائهم، فإذا قام الآباء بتدليل أبنائهم وإعطائهم الحب المبالغ فيه ظهرت لديهم بوادر النرجسية المرضية، أما إذا كانت التنشئة بها قدر من الاهتمام ولكن ذلك بدون أي مبالغيات تولدت لديهم نرجسية سوية.

وأوضح تمبير (Tumper 2008) إلى أن هناك بعض الآباء قد يبالغون من قدرات أبنائهم ويطالبونهم بتحقيق إنجازات أعلى من قدراتهم وعندما يخفق أو يفشل الطفل في تحقيق ما يطلبه آباءهم يقابل ذلك بالنقد اللاذع مما يؤدي إلى أن يصاب الطفل بالإحباط الشديد وقد يصاب بالنرجسية الخفية وتصبح ذاته هشه ضعيفة.

### النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية النرجسية

#### أ) نظرية التحليل النفسي لفرويد

أشار فرويد إلى أن في النرجسية يشعر الفرد بأن هناك دافعاً جنسياً نحو ذاته فالتالي يحدث كبت للدوافع الجنسية هذه لأن تلك الدوافع غير مقبولة مما يؤدي إلى حدوث نكوص للبيبدو وفيها تنقطع الروابط التي تربط الفرد بالعالم الخارجي

ويتبع هذا النكوص فشل الكبت وعودة العناصر المكبوتة وتكوين مضمون هذيان العظمة والاضطهاد وإسقاطه على العالم الخارجي في محاولة لاستعادة العلاقات السابقة بالموضوعات. (فرويد، ترجمة سامي، ١٩٩٤، ص ص ١٧٤ - ١٧٥)

#### ب) نظرية علم النفس المعرفي لميلون

أوضح ميلون أن الآباء النرجسيون يعلمون أبناءهم سلوكيات الاستغلال ويبدوون في تفخيم ذواتهم مما يولد لديهم العظمة وإنماء سلوكيات الأنانية، حيث أوضح ميلون أن المبالغة غير الحقيقية لقيمة الطفل من قبل والديه تساهم في الإصابة باضطراب الشخصية النرجسية، فالأطفال الذين نمو في أجواء تشجعهم على العظمة والغرور وتتكون لديهم ميول نرجسية مرضية. (البحيري، ٢٠٠٧: ص ص ٥٤ - ٥٥)

#### ج) نظرية الذات لكوهت Kohut

أوضح كوهت أن المرحلة التي قد تكون مناسبة لنمو الاضطرابات النرجسية هي مرحلة الطفولة وخاصة الطفولة المبكرة، فالطفل مع المراحل العمرية الأولى يحتاج إلى مرآة الأم العاطفية، حيث يتم نمو تقدير الذات لديه من خلال أمه، فمدى رضاها عنه وحبها له يساهم في نمو النرجسية بشكل سوي أما عندما يشعر الطفل برفض أو انتقاد الأم وأنها لا تحترم ذاته هنا يثبت على مرحلة حبه لذاته ويعتبر أن ذاته هي مصدر حبه ويجعل منها مادة خام لإلقاء حبه لها وعليه أن يعظمها ويضمها.

(Stoenberg, 2007)

#### د) نظرية علاقات الموضوع لكيرنبرج Kernberg

أوضح كيرنبرج إلى أن النرجسية السوية تنشأ بسبب تأثير هيكل الداخلية والعوامل الخارجية، وذلك عن طريق ترابط الذات السوية مع المفهوم الذاتي الواقعي والذي يأخذ في الاعتبار الصور الذاتية الجيدة، وأن العوامل الخارجية لتقدير الذات

السوي يرتبط بتمثيلات الموضوع المأخوذة من الخبرات وتكون من إرضاء شبقى من الموضوعات الخارجية أي الوالدين وإرضاء لأهداف الأنا. (Pomerantz, 1995)

وفي نفس السياق أشار كيرنبرج إلى أن النرجسية المرضية تنشأ من صرع الهياكل الداخلية والعوامل الخارجية، فالهياكل الداخلية مدفوعة بالأنا العليا العدوانية والذي نتج عن المرحلة الفمية، والذي قد سببه عدم الإشباع الفمي، مما نتج عنه عدوان فمي متحول في شكل غضب رهياج يسقطه الطفل فيما بعد على الوالدين مما يؤدي إلى نشأة النرجسية المرضية.

### ثالثاً: اضطراب الشخصية السيكوباتية *Psychopathic Personality Disorder*

هذا الاضطراب مصنف في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية في المجموعة B ويندرج ضمن الاضطرابات المعادية للمجتمع وبعض الأخصائيين النفسيين يستخدمون مصطلح اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع للدلالة على اضطراب الشخصية السيكوباتية.

### تعريف اضطراب الشخصية السيكوباتية

عرفه الزيادة (١٩٨٦، ص ١٢٣ - ١٢٤) بأنه إحدى الاضطرابات التي تجعل صاحبها عاجزاً عن فهم القيود الخلقية وتقبلها والقدرة على خداع الآخرين والتأثير عليهم.

وأوضح عبد القادر (١٩٩٣، ص ٤٠١) أن مصطلح السيكوباتية يتكون من جزئين Psycho ومعناها نفس و Path ومعناها انحراف، ويحمل مصطلح السيكوباتية معنى انحراف الفرد النفسي في سلوكه بعيداً عن الطريق السوي على السلوك الذي يعد مضاداً للمجتمع وخارجاً عن قيمه ومعاييره وقواعده وعليه فالسيكوباتية تشمل انحراف السلوك والأخلاق معاً.

في حين أشارت حقي (١٩٩٥، ص ٩٩) أن اضطراب الشخصية السيكوباتية يظهر من خلال عدم الإحساس بالآخرين والتعامل بفضاظة معهم، وكذلك عدم الإحساس

بالمسئولية وعدم تحمل الإحباط وإلقاء اللوم على الآخرين، وإيجاد مسببات منطقية للسلوكيات المخالفة للعرف أو القوانين الاجتماعية.

وبين مخيمر (٢٠٠٦، ص ص ١٩٣ - ١٩٤) أن أفراد اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع من الشخصيات التي تعوق عملية التفاعل الاجتماعي ويتميز أفرادها بالعدوانية وكثرة الاعتداء البدني والاندفاعية والعجز عن التخطيط للمستقبل وكذلك عدم الإحساس بالندم والشعور باللامبالاة.

وفي نفس السياق عرف باتمان وبولتون وفوناجي Bateman, Bolton & Fonagy (2013) اضطراب الشخصية السيكوباتية بأنها نمط من عدم التحكم في السلوك والاندفاعية والتهور وعدم الإنصاع للقوانين والقواعد الاجتماعية وعدم الشعور بالمسئولية وطغيان اللامبالاة واستغلال الآخرين مع عدم التعاطف معهم.

وأوضح ستريكلاند ودريسلاوند ولاك وكروجر وباتريك Strickland, Drisland, Luck, Krueger & Patrick (2013) إلى أن اضطراب الشخصية السيكوباتية هو نمط من السلوكيات الخطيرة التي تهدف إلى إيذاء المجتمع والبيئة والاستهانة المستمرة بالأعراف والقوانين فأصحابها منعدمو الضمير والأخلاق ولديهم مشكلات اجتماعية.

وعرف فوكس وروني Fox & Rooney (2015) اضطراب الشخصية السيكوباتية بأنه ميل للعدوانية والاستهانة بحقوق الآخرين والشجار المستمر مع الآخرين، وميل للخداع والغش والتضليل والرغبة المستمرة في انتهاك حقوق الآخرين بدون وجهة حق والاحتيال عليهم ولا يشعر أصحاب الشخصية السيكوباتية بأي مشاعر خزي أو مشاعر الذين نمو ضحاياهم.

## الفرق بين السيكوباتية والجنوح

أوضح النابلسي (١٩٩٧، ص ٨٥) أن الجانحين يقومون بأعمال عنيفة متعمدة وينتفعون منها ولديهم حساسية شديدة للشعور بالخطر وذلك عن طريق ارتكاب الجرائم ويخططون للجرائم قبل ارتكابها، أما ذوو اضطراب الشخصية السيكوباتية فهم مندفعون ولا يخططون لارتكاب الجرائم بل أنهم عشوائيون، كما أن السيكوباتي منحدر من أسردات سمعة طيبة عكس الجانح.

## محكات تشخيص اضطراب الشخصية السيكوباتية

وفقاً للدليل الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية 5 - DSM مفهوم نموذج من اضطراب الشخصية التي تعتصب حقوق الآخرين وتصنف ضمن اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع ويشخص الفرد بأنه مصاباً باضطراب الشخصية السيكوباتية إذا توافرت ثلاث صفات أو أكثر من الصفات الآتية:

- ١- فشل في التوافق مع الأعراف الاجتماعية.
- ٢- الاحتيال أو الخداع ويظهر ذلك في صورة الكذب وتملق الآخرين.
- ٣- الاندفاعية والفضول في التخطيط للمستقبل.
- ٤- العدوانية والاعتداءات المتكررة.
- ٥- الاستهتار بسلامة النفس وسلامة الآخرين.
- ٦- غياب تأنيب الضمير.
- ٧- اللامبالاة واللامسؤولية (APA, 2013).

وفي نفس السياق أكد شلبي والدسوقي وإبراهيم (٢٠١٦، ص ٩٢) أن محكات تشخيص اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع أو اضطراب الشخصية السيكوباتية يمكن تحديدها من خلال:

- ١- غياب الشعور بالذنب وميل شديد للعُدوان والاستهانة بحقوق الآخرين.
- ٢- الميل للغش والخداع والظهور بمظهر الرجل الطيب المثالي بهدف تضليل الآخرين.
- ٣- العجز عن الامتنال للقانون والميل لارتكاب الأفعال الإجرامية.
- ٤- التهور والاستهانة بسلامة الذات والآخرين.
- ٥- تكرار الشجار مع الآخرين.

#### أنواع اضطراب الشخصية السيكوباتية

أشار كل من الشاذلي (٢٠٠١، ص ١٦٧) وسانيكا (Sanecka, 2017) إلى أن هناك أنواع لاضطراب الشخصية السيكوباتية وذلك فيما يلي:

- ١- شخصية سيكوباتية تتصف بانحرافات في الشخصية.
- ٢- شخصية سيكوباتية تتصف بأنماط سلوكية مضادة للمجتمع.
- ٣- شخصية سيكوباتية تتصف باضطرابات انفعالية.
- ٤- شخصية سيكوباتية تتصف بانحرافات سلوكية وأنماط سلوكية مضادة للمجتمع واضطرابات انفعالية.

في حين أوضح مخيمر (٢٠٠٦، ص ١٩٥ - ١٩٦) أن هناك نوعين من اضطراب الشخصية السيكوباتية أو اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع.

#### ١- النوع العدواني المنفعل

وهؤلاء يندفعون للجريمة والقتل والاعتداء على الغير لأتفه الأسباب وصدقائه للآخرين تكون في سبيل تحقيق مصلحته الشخصية.

**٢- النوع السلبي**

وهذا النوع عاجز بشكل كبير عن التكيف مع متطلبات المجتمع، كما أنه اعتمادي ولديه لا مبالاة وليس لديه أي أهداف لتحقيقها ويتواجد في الأماكن التي يكثر بها المتشردون وهم أكثر عرضه للإدمان.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة تحديد أبعاد اضطراب الشخصية السيكوباتية من خلال بعد العلاقات البينشخصية وتعني الخداع والتضليل واستغلال الآخرين وبعد الأساليب الاندفاعية وتعني التهور والاستهانة وانعدام وبعد الخبرات الانفاعلية وتعني افتقار التعاطف واللامبالاة وبعد السلوكيات المضادة للمجتمع ويعني عدم الانصياع للقوانين والأعراف الاجتماعية.

**عوامل وأسباب ظهور اضطراب الشخصية السيكوباتية****١- أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة**

أشار كل من شريف (٢٠١٤) وفوكس وروني (2015) Fox & Rooney إلى أن استخدام العنف والقسوة والإيذاء البدني الذي يمارسه الآباء تجاه الأبناء قد يؤدي إلى نمو وظهور السلوك السيكوباتي أو المضاد للمجتمع وكذلك الحرمان العاطفي والحرمان من الخبرات العاطفية يولد الإحساس بالعجز ويولد اضطراب الشخصية السيكوباتية.

**٢- عوامل اجتماعية وأسرية**

أوضح كل من عبد الرقيب (٢٠١٣) وسانج وآخرين (2016) Sung, et al أن تخبط المجتمع والعوامل البيئية التي ينشأ بداخلها الفرد قد تؤدي إلى جعل الفرد منحرفاً، لا يحترم المجتمع أو القانون، وكذلك نشأة الفرد داخل أسرة ممزقة أو الخلافات الأسرية كالطلاق أو الظروف الاقتصادية والعيش تحت خط الفقر كل هذا يساهم في نشأة وتكوين العوامل السيكوباتية.

### ٣- النمذجة

أشار مولن وآخرين (Molen et al., 2018) إلى أن السلوكيات السيكوباتية أو السلوكيات المضادة للمجتمع تنتج من خلال تعزيز السلوكيات الخاطئة أو من خلال النمذجة برؤية تلك السلوكيات بشكل مستمر، فيتعلم الفرد تلك السلوكيات واتخاذها منهج في الحياة كسلوكيات الاستغلال والخداع والتضليل كلها أساليب متعلمة من الآخرين وخاصة من أحد الأبوين أو كلاهما وتعزيزها بشكل مباشر أو غير مباشر.

### النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية السيكوباتية

#### ١- النظرية البيولوجية الجينية

إن احتمالية وجود عيوب جينية في الكروموسوم رقم ٢٣ بأن يكون في صورة XY بدلاً من XY يساهم في وجود بعض السمات الإجرامية وميل لارتكاب أفعال مضادة للمجتمع وكذلك وجود بعض الشذوذ في الجهاز العصبي الذاتي يؤدي إلى وجود تخطئ في الخبرات الانفعالية بأن يكون الفرد غير متزن انفعالياً كل هذا يفسر نشأة وتكوين اضطراب الشخصية السيكوباتية. (Carpenter, 2012), (Hansen, 2008)

#### ٢- نظرية التحليل النفسي

يرى أصحاب تلك النظرية أنه عندما يحدث فشل في اكتساب أنماط من السيطرة المباشرة والمناسبة التي تتشكل في الأنا الأعلى فالتالي لا يتم مقاومة طلبات الهو ويضعف إزاء الحاجة إلى إشباع لرغباته التي لا تحتمل التأجيل وهذا ناتج من فشل عملية التوحد في اصغر مما يساهم في ظهور الشخصية السيكوباتية

(Gaik , Chong , Elias & Uli 2010)



**٣- نظرية التعلم الاجتماعي**

يرى أصحاب هذه النظرية إلى أن اضطراب الشخصية السيكوباتية ناتج من سلوكيات متعلمة اجتماعياً من خلال الخبرة المباشرة أو التعلم السلوكيات بطريقة غير مباشرة من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، أو من خلال إدراك الفرد أنه من خلال تلك السلوكيات المعادية للمجتمع يمكن للفرد تحقيق والوصول إلى الأهداف، وأن تعلم الفرد السلوكيات الانحرافية من خلال علاقاته الاجتماعية تساهم في نشأة اضطراب الشخصية السيكوباتية.

(Bateman et al., 2013) , (Herpertz et al., 2001)

**رابعاً: اضطراب الشخصية الهستيرية *Histronic Personality Disorder***

يعد اضطراب الشخصية الهستيرية أحد اضطرابات الشخصية الشائعة وهي تقع ضمن اضطرابات الشخصية في الفئة B وتسمى بالفئة الدرامية.

**تعريف اضطراب الشخصية الهستيرية**

عرفته حقي (١٩٩٥، ص ٩٩) بأنه المبالغة في التعبير عن الانفعالات والميول وسهولة الاقتناع وسهولة التأثر بأراء الآخرين وبالأحداث الجارية.

وأشار عكاشة (١٩٩٨، ص ٥٧٨) إلى أن اضطراب الشخصية الهستيرية هو المبالغة في إظهار الذات والتعبير المبالغ عن المشاعر مع ميل للقابلية للإيحاء.

وبيّن كل من مخيمر (٢٠٠٦، ص ٢١٣ - ٢١٤) وفرجوسون ونيجي (2014) Ferguson & Negy أن اضطراب الشخصية الهستيرية هو نمط متأصل من الانفعالية الزائدة وحب الظهور ومحاولة للفت الانتباه مع التحول السريع في الانفعالات.

وأوضح كل من ملا (٢٠١٥، ص ٣٦) ولينس وماستيكو (Lenis & Mastico 2017) أن اضطراب الشخصية الهستيرية نمط سائد يتصف بالتهور والانفعالية

والاقتصار على العموميات دون التطرق إلى التفاصيل في الأشياء والقابلية للاستهواء والإيحاء مع ميل للاستعراضية، وتغير سريع في العاطفة والوجدان.

### خصائص ذوي اضطراب الشخصية الهستيرية

أشار غانم (٢٠٠٥، ص ٢٣ - ٢٤) إلى أن الأفراد ذوي اضطراب الشخصية الهستيرية يتصفون بسرعة الحركة وعدم الاستقرار في مكان واحد، ويميلون إلى الاستعراضية والمباهاة والمبالغة، ومعتدين على الآخرين اعتماد كلي، كما أنهم لا يثقون في أنفسهم ولا في إمكانياتهم، ويشعرون بالفراغ والملل بشكل دائم، كم أنهم يصدقون كل ما يقال لهم بكل سهولة.

وفي نفس السياق أشار كل من سوروكوسكي وآخرين Sorokowski, et al (2016) وشلبي وآخرين (٢٠١٦، ص ٩٤) إلى أن الأفراد ذوي اضطراب الشخصية الهستيرية يشعرون بالضيق حينما لا يكونون محط أنظار الآخرين، فهم يهتمون بالمظهر والملابس بصورة ملفتة للنظر، ولذلك قد نجد أن كثير منهم لديهم ميول للاستعراض وقد يقومون بالإغراءات الجنسية فلديهم ميول للإثارة، كما أنهم سريعوا الانفعال فيتحولون سريعاً من الحب إلى الكراهية والعكس.

وفي نفس الإطار أشار كارتيرود (2010) Karterud إلى أن أصحاب الشخصية الهستيرية يحاولون بشتى الطرق نيل الإعجاب من الآخرين وينزعجون بشدة في المواقف التي لا يكونون فيها مركز الاهتمام كما أنهم سريعوا الملل والضجر وضعاف الهمة ومنشغلون بالمظاهر دون النظر إلى الجوهر وحقائق الأمور ويميلون إلى الوقوع تحت الأضواء من أجل نيل الشهرة وجذب الانتباه فيميلون إلى الاستعراضية.

وعليه قد شخص الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس 5 - DSM

اضطراب الشخصية الهستيرية في ضوء مجموعة من المحكات:

- ١- السعي إلى نيل المديح من الآخرين.
- ٢- الميول الاستعراضية والرغبة في الإغراء الجنسي.
- ٣- الميل للاهتمام بالجاذبية والمظهر.
- ٤- الانفعالات المبالغ فيها.
- ٥- الشعور بعدم الارتياح في المواقف التي لا يكون فيها محط الأنظار.
- ٦- الأنانية والإحباط الناتج عن عدم تحقيق المتعة الشخصية.
- ٧- عدم الاهتمام بالتفاصيل.
- ٨- القابلية للإيحاء.
- ٩- علاقات سطحية ولكنها كثيرة (APA, 2013).

ولابد من توافر خمسة معايير أو أكثر حتى يتم تشخيص الفرد بأنه مصاب باضطراب الشخصية الهستيرية.

#### الفروق بين الجنسين في اضطراب الشخصية الهستيرية

أشار كل من أحمد عكاشة (١٩٩٨)، وكوثر ملا (٢٠١٥) ونواريس وأروجو وجوده (Norais, Araujo & Godinho (2015) إلى أن اضطراب الشخصية الهستيرية يكثر وجوده لدى الإناث أكثر عن الذكور وذلك أن النساء ذوي اضطراب الشخصية الهستيرية قد نجدهم يبالغن في استعراض الملابس والإغراء الجنسي وقد يكون بصورة غير لائقة وأن اضطراب الشخصية الهستيرية يندر وجوده في الرجال.

## بعض التوجهات النظرية المفسرة لاضطراب الشخصية الهستيرية

### (أ) التوجه الاجتماعي والثقافي

يشير هذا التوجه إلى أن المجتمع قد يشكل خصائص الشخصية الهستيرية لدى بعض أفرادها وما يحكم هذا هو معايير وتوقعات المجتمع فبعض المجتمعات تشجع اعتمادية الإناث وتتوقع منهن إظهار الضعف والبكاء وكسب التعاطف فيما يطلق عليه أسلوب الحياة الهستيري، وأيضاً إن خيبة الأمل في تحقيق الهدف من الحب أو الزواج أو الحرمان أو عدم نضج الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة كالتدليل الزائد والحماية المفرطة والضغط الاجتماعي لها أثر بالغ في نشأة اضطراب الشخصية الهستيرية.

### (ب) التوجه السيكودينامي

ويرى أصحاب هذا التوجه أن الشخصية الهستيرية هي نتاج علاقات أسرية غير صحيحة ومضطربة فالآباء يشعرون أبناءهم بأنهم غير محبوبين مما يجعل الأبناء يدافعون عن ذواتهم بانفعالية وجذب الانتباه واستعطاف الآخرين.

### (ج) التوجه المعرفي

ويشير أصحاب التوجه المعرفي إلى أن اضطراب الشخصية الهستيرية نتاج تصور أو نقص في الأداء الوظيفي المعرفي والقابلية للإيحاء والتأثر المعرفي بآراء الآخرين ويعتمدون في تقديرهم لذواتهم على الآخرين لهم، (علي، ١٩٨٣، ص ٨٣) و (مخيمر، ٢٠٠٥، ص ص ٢١٤ - ٢١٥).

**دراسات وبحوث سابقة**

تعرض الباحثة أهم الدراسات والبحوث التي تناولت سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي واضطراب النرجسية واضطراب السيکوباتية واضطراب الهستيرية وفيما يلي بيان لهذه الدراسات والبحوث.

**١- دراسة كارينتر (Carpenter, 2012)**

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة مدى علاقة النرجسية بمدى استخدام الفيس بوك ومدى علاقة ذلك بالسيکوباتية والسلوكيات المضادة للمجتمع، وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٤ طالباً ممن يدرسون بالجامعة بواقع ٦٨٪ من الإناث و٣٢٪ من الذكور ممن يتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٢٥ عاماً، وأشارت النتائج إلى أن النرجسية تساهم بشكل كبير في الترويج عن الذات وذلك باستخدام الفيس بوك وعن طريق نشر الصور الذاتية (السيلفي)، وأن التعليقات السلبية على الصور الذاتية (السيلفي) قد يكون شكل من أشكال السيکوباتية أو شكل من أشكال السلوكيات المعادية للمجتمع.

**٢- دراسة المهدي (٢٠١٤)**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الاضطرابات النفسية والانحرافات السيکوباتية الأكثر شيوعاً ومدى علاقة ذلك بإدمان الانترنت، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ فرد بواقع ٥٠ من الذكور و٥٠ من الإناث، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً لدى مدمني الانترنت هي نقص الثقة بالذات وقضم الأظافر، أما الانحرافات السيکوباتية الأكثر شيوعاً لدى مدمني الانترنت هي الإدمان والعنف وكانت تلك النتيجة لصالح الذكور أكثر عن الإناث.

**٣- دراسة نذير (٢٠١٥)**

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى مسيء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة كلينكية، وتكونت عينة الدراسة من خمس حالات ٣ من الذكور و٢ من الإناث ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٣ - ٣٤ عاماً،

وتكونت أدوات الدراسة من مقياس هنريك وآخرين (٢٠٠٢)، وتم تعريبه من قبل الباحثة، أما مقياس إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان من إعداد الباحثة، أشارت النتائج من خلال التحليل الكمي والكيفي إلى أن الخمس حالات يعانون من اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع ولديهم إساءة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك عن طريق الإساءات اللفظية عبر التعليقات على المنشورات أو على الصور المنشورة على الفيس بوك.

#### ٤- دراسة باري وآخرين (Barry, et al., 2015)

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين سلوكيات التصوير الذاتي (السيلفي) والنرجسية وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٨ طالب من طلاب الجامعة بواقع ١٩ من الذكور و١٠٩ من الإناث ممن يتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٤٣ عاماً، بمتوسط عمري وقدره ٢٠,٤ عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس النرجسية لـ بينسوست وآخرون (Pimcus, et al., 2009) ومقياس تقدير الذات لروزنبرج (Rosenberg 1996) أما مقياس سلوك نشر صور السيلفي فكان من إعداد الباحثين، وأشارت النتائج إلى أن النرجسية الظاهرة مرتبطة بنشر صور السيلفي وكان هذا الارتباط ارتباطاً إيجابياً وأن هؤلاء يتمتعون بتقدير ذات مرتفع، أما ذوي النرجسية الخفية فلديهم تقدير ذات منخفض ولا ينشرون صور السيلفي بدرجة كبيرة مثل ذوي النرجسية الظاهرة خوفاً من النقد اللاذع لصورهم.

#### ٥- دراسة سوروكوسكا وآخرين (Sorokowaka, et al., 2015)

هدفت تلك الدراسة إلى فحص العلاقة بين سلوكيات نشر صور السيلفي والنرجسية بين الرجال، وتكونت عينة الدراسة من ٧٤٨ فرد بواقع ٣٥٥ من الإناث و٣٩٣ من الذكور ممن يتراوح أعمارهم من ١٧، ٤٧ عاماً بمتوسط عمري وقدره ٢١,٦ عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس النرجسية لراسكين وتيري ١٩٨٨، ومقياس سلوكيات

نشر صور السيلفي كان من إعداد الباحثين، وأشارت النتائج إلى أن سلوكيات نشر صور السيلفي ارتبطت ارتباطاً إيجابياً بالانرجسية وكانت تلك النتيجة لصالح الذكور، وأن بعدي الغرور والسمات القيادية في الانرجسية هي التي تنبأ بسلوك نشر صور السيلفي بين الرجال.

#### ٦- دراسة فوكس وروني (Fox & Rooney 2015)

هدفت تلك الدراسة إلى فحص خصائص الذات التي تنبأ بسلوكيات نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي ومدى ارتباطها بالثالث المظلم في الشخصية الميكيافيلية والانرجسية والسيكوباتية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٣ فرد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ممن يتراوح أعمارهم من ١٨ - ٤٠ عاماً، وأشارت النتائج إلى أن نشر صور السيلفي ارتبط ارتباطاً إيجابياً بكل من الانرجسية والسيكوباتية، وكانت تلك النتيجة لصالح الذكور في السيكوباتية ولصالح الإناث في الانرجسية وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه لم يكن هناك ارتباط بشكل كبير بين سلوكيات نشر صور السيلفي والميكيافيلية.

#### ٧- دراسة ويسير (Weiser, 2015)

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة مدى تنبؤ الانرجسية بمعدل نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة أي من أبعاد الانرجسية الأكثر تأثير في نشر صور السيلفي، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٤٨ فرد بواقع ٦٥٪ من الإناث و ٣٥٪ من الذكور بمتوسط عمري وقدره ٣٢.٨١ عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الانرجسية لراسكين وتيري ١٩٨٨، أما مقياس نشر صور السيلفي كان من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلى أن أبعاد الانرجسية المتمثلة في القيادة والسلطة والاستعراضية هي الأكثر ارتباطاً ارتباطاً إيجابياً بنشر صور السيلفي، وأن القيادة والسلطة والاستعراضية هي التي تنبأ بنشر صور السيلفي وكانت تلك النتيجة لصالح الإناث في بعد الاستعراضية ولصالح الذكور في بعدي القيادة والسلطة.

## ٨- دراسة هالبرن وآخرين (Halpern et al., 2016)

هدفت تلك الدراسة إلى فحص العلاقة بين النرجسية وهوس إلتقاط صور السيلفي ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك بحث هل إذا كان النرجسيون يلتقطون السيلفي كأداة للحفاظ على الرؤية الإيجابية للذات أم لا، وتكونت عينة الدراسة من ٣١٤ فرد بواقع ٤٩٪ من الذكور و٥١٪ من الإناث ممن يتراوح أعمارهم من ١٨ - ٣٤ عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس النرجسية ومقياس سلوك نشر صور السيلفي من إعداد الباحثين، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك نشر صور السيلفي والنرجسية وأن سلوك نشر صور السيلفي يزيد من مستويات النرجسية المرضية لدى الفرد.

## ٩- سوروكوسكي وآخرين (Sorokowski et al., 2016)

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في سلوكيات نشر صور السيلفي على الانترنت ومدى تنبؤها باضطراب الشخصية الهستيرية، وتكونت عينة الدراسة من ٧٤٨ فرد بواقع ٣٥٥ من الإناث و٢٩٣ من الذكور ممن يتراوح أعمارهم بين ١٧ - ٤٧ عاماً بمتوسط عمري وقدره ٢١,٦ عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية لـ جيبون وآخرون (Gibbon, et al., 1997)، أما مقياس سلوكيات نشر صور السيلفي كان من إعداد الباحثين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث أعلى من الذكور في نشر صور السيلفي على الانترنت وأنه هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب الشخصية الهستيرية وسلوك نشر صور السيلفي على الانترنت.



## ١٠- دراسة مكين وآخرين (Mccain et al., 2016)

هدفت تلك الدراسة إلى فحص العلاقة بين نشر صور السيلفي والمثلث المظلم في الشخصية النرجسية بشكلها الظاهري والخفي والسيكوباتية والميكيافيلية ومعرفة الدوافع وراء أخذ صور السيلفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٩١ طالب من طلاب الجامعة ممن تتراوح أعمارهم من ١٨ - ٢٤ عاماً، وأشارت النتائج إلى أن النرجسية الظاهرة المتعاطمة ترتبط ارتباطاً إيجابياً بسلوكيات نشر صور السيلفي وكانت تلك النتيجة لصالح الإناث وأن الدافع وراء ذلك هو الاستعراضية، وأن السيكوباتية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بسلوكيات نشر صور السيلفي وكانت تلك النتيجة لصالح الذكور وأن الدافع وراء ذلك هو الانحرافات الجنسية، كما أشارت النتائج إلى ارتباط الميكيافيلية بسلوكيات نشر صور السيلفي وكانت تلك النتيجة لصالح الذكور وأن الدافع وراء ذلك الاستغلالية والخداع.

## ١١- دراسة سانج وآخرون (Sung et al., 2016)

هدفت تلك الدراسة إلى فهم الدوافع وراء نشر صور السيلفي وما دور اضطرابات الشخصية في ذلك، حيث تكونت عينة الدراسة من ٣١٥ فرد بواقع ٩٤ من الذكور و ٢٢١ من الإناث بمتوسط عمري وقدره ٢٩ عاماً، حيث تكونت أدوات الدراسة من مقياس اضطرابات الشخصية لجينتل (Gentile, 2013) أما مقياس نشر صور السيلفي كان من إعداد الباحثين، وأشارت النتائج إلى أن هناك أربعة دوافع وراء نشر صور السيلفي وهي جذب الانتباه والتواصل والتوثيق أو حفظ الذكرى والترفيه وأن اضطراب الشخصية النرجسية والمضادة للمجتمع والسيكوباتية والهستيرية والحدية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بنشر صور السيلفي وأن اضطراب الشخصية الاعتمادية لا ترتبط بنشر صور السيلفي.

## ١٢- دراسة سانيكا (Sanecka, 2017)

هدفت تلك الدراسة إلى فحص العلاقة بين المثلث المظلم في الشخصية الميكيافيلية والنرجسية والسيكوباتية وسلوك نشر صور السيلفي، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٦ طالب من طلاب المرحلة الثانوية والجامعة بواقع ١٠٤ من الإناث و ٤٢ من الذكور ممن يتراوح عمرهم بين ١٦ - ٢٥ عاماً بمتوسط عمري وقدره ١٨.٢ عاماً، تكونت أدوات الدراسة من مقياس المثلث المظلم لسزارنا وآخرون (Czarna, et al., 2016) ومقياس السيلفي لفوكس وروني (Fox & Rooney, 2015)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الميكيافيلية والسيكوباتية وسلوك نشر صور السيلفي لصالح الذكور، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية وسلوك نشر السيلفي لصالح الإناث.

## ١٣- دراسة أرباكي (Arpaci, 2018)

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة تأثير نوع الجنس في العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي والنرجسية، حيث تكونت عينة الدراسة من ١٧٩ من طلاب الجامعة بواقع ٩٤ من الإناث و ٨٥ من الذكور ممن يتراوح أعمارهم من ١٨ - ٢٧ عاماً بمتوسط عمري وقدره ٢٠.٥ عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس النرجسية لراسكين وتيري ١٩٨٨ أما مقياس نشر صور السيلفي كان من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية وسلوك نشر صور السيلفي وكانت تلك النتيجة لصالح الذكور أكثر عن الإناث.

## ١٤- دراسة بيولكاتي وباسيني (Biolcati &amp; Passini, 2018)

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة الدوافع المختلفة لسلوك نشر صور السيلفي ومدى علاقة ذلك بالنرجسية وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٧ بواقع

٢٠,٧% من الذكور و ٧٩,٣% من الإناث ممن يتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٤٠ عاماً بمتوسط عمري وقدره ٢٣,٧ عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس تقدير الذات لروزبرج ١٩٦٥ ومقياس النرجسية لروز وأندرسون ٢٠٠٦، أما مقياس السيلفي كان من إعداد الباحثان، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك نشر صور السيلفي والنرجسية وأن الدافع وراء ذلك هو ارتفاع تقدير الذات لديهم مما يساهم في نشر صور السيلفي تعزيزاً لذواتهم.

#### ١٥- دراسة مولن وآخرين (Molen et al., 2018)

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة مدى علاقة صور البروفایل الموجودة على الفيس بوك بالثالوث المظلم في الشخصية النرجسية، السيكوباتية، الميكيافيلية، تكونت عينة الدراسة من ١٤٥ طالب من طلاب الجامعة بمتوسط عمري وقدره ٢٠,٣٧ عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس سزارنا ٢٠١٦ لقياس المثلث المظلم في الشخصية، أما مقياس سلوك نشر صور السيلفي كان من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى ارتباط السيكوباتية والميكيافيلية والنرجسية الظاهرة بسلوكيات نشر صور السيلفي ارتباطاً إيجابياً لصالح الذكور وارتباط النرجسية الخفية بسلوكيات نشر صور السيلفي ارتباطاً إيجابياً لصالح الإناث.

#### تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة :

هدفت تلك الدراسات إلى معرفة العلاقة بين سلوك نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي واضطرابات الشخصية حيث تناولت دراسة كل من باري وآخرين (Barry et al., 2015) و سوروكوسكا وآخرين (Sorokowaka et al., 2015) و دراسة ويسير (Weiser ( 2015) وهالبرن وآخرين Halpern et al., (2016) ودراسة أريباكي (Arpaci ( 2018) وبيولكاتي وباسيني Biolcati & Passini(2018) علاقة نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي باضطراب الشخصية النرجسية، في حين تناولت دراسة كل من المهدي (٢٠١٤) ونذير (٢٠١٥) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي باضطراب الشخصية السيكوباتية

والمضادة للمجتمع وتناولت دراسة سوروكوسكي وآخرين Sorokowski et al., (2016) علاقة نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي باضطراب الشخصية الهستيرية، وتناولت دراسة كل من كل من دراسة فوكس وروني Fox & Rooney (2015) ودراسة مكين وآخرين (2016) McCain et al., ودراسة سانيجا (2017) Sanecka ودراسة مولن وآخرين (2018) Molen et al., علاقة سلوك نشر صور السيلفي بالثلاث المظلم بالشخصية كالنرجسية والسيكوباتية والميكيا فيلية، في حين تناولت دراسة كل من دراسة كارينتر (Carpenter, 2012) وسانج وآخرون (2016) Sung et al., علاقة سلوك نشر صور السيلفي باضطراب الشخصية النرجسية والسيكوباتية والهستيرية معاً، تناولت بعض الدراسات الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة كدراسة كل من المهدي (٢٠١٤) ودراسة فوكس وروني (2015) Fox & Rooney ودراسة مولن وآخرين (2018) Molen et al., واستفادت الباحثة من تلك الدراسات والبحوث السابقة في بناء إطارها النظري وبناء أدوات البحث الحالي وساعدتها في بناء فروض البحث تفسير ومناقشة النتائج.

#### فروض الدراسة

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية.

- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس سلوك نشر صور السيلفي لصالح الإناث.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية ببعدين (الظاهري/ الخفي).
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية لصالح الذكور.
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية لصالح الإناث.

### إجراءات الدراسة

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة النهائية من ثلاث مائة وأربعة وثلاثين طالباً وطالبة من طلاب الجامعة ممن يدرسون بكلية التربية وكلية الزراعة جامعة بنها الفرقة الرابعة بواقع ٢٠٤ من الإناث و ١٣٠ من الذكور وتراوحت أعمارهم بين ٢٠- ٢٢ عاماً بمتوسط عمري وقدره ٢١.٣٥ عام، أما عينة التقنين كانت من طلاب كلية التربية جامعة بنها وعددهم ٤٠ طالباً وطالبة.

### أدوات الدراسة

استخدمت في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

- ١- مقياس سلوك نشر صور السيلفي (إعداد الباحثة)
- ٢- مقياس النرجسية (إعداد عبد القادر، ٢٠١٢)

٣- مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية (إعداد الباحثة)

٤- مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية (إعداد الباحثة)

الأداة الأولى: مقياس سلوك نشر صور السيلفي (إعداد الباحثة)

**إعداد مقياس سلوك نشر صور السيلفي قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:**

١- الاطلاع على عديد من الدراسات السابقة التي تناولت سلوك نشر صور السيلفي، وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده.

٢- الإطلاع على بعض المقاييس التي تناولت سلوك نشر صور السيلفي، وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده ومنها:

أ) مقياس باري وآخرين (Barry, et al., 2015) لقياس سلوك نشر صور السيلفي.

ب) مقياس تاجودين وآخرين (Tajuddin, et al., 2015) لقياس سلوك نشر صور السيلفي.

ج) مقياس سوروكوسكا وآخرين (Sorokowska, et al., 2015) لقياس سلوك نشر صور السيلفي.

د) مقياس فوكس وروني (Fox & Rooney 2015) لقياس سلوك نشر صور السيلفي.

هـ) مقياس هالبرن وآخرين (Halpern, et al 2016) لقياس سلوك نشر صور السيلفي

و) مقياس أرباكي (Arpaci 2018) لقياس سلوك نشر صور السيلفي.

- ٣- قامت الباحثة بعمل سؤال مفتوح وتطبيقه على عينة التطبيق وكان كالتالي:  
هل تصور نفسك صور سيلفي؟ هل تقوم بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي؟ وماهى أهم السلوكيات التي تتبعها إزاء صور السيلفي؟
- ٤- ومن خلال ما سبق تم تحديد أبعاد سلوك نشر صور السيلفي في أربعة أبعاد هي:  
**البعد الأول:التواصل مع الآخرين:** ويعني نشر صور السيلفي من أجل التواصل مع الآخرين وتعزيز العلاقات معهم من خلال التعليق على صور السيلفي.  
**البعد الثاني:جذب الانتباه:** ويعني نشر صور السيلفي من أجل التباهي وجذب ولفت انتباه الآخرين واستعراض الصور بشكل مستمر على مواقع التواصل الاجتماعي.  
**البعد الثالث:القضاء على الفراغ:** ويعني نشر صور السيلفي بهدف القضاء على الفراغ والملل والشعور بالراحة والسعادة عند نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي.  
**البعد الرابع:سلوكيات إلتقاط السيلفي:** ويعني الاهتمام بالبرامج الخاصة بصور السيلفي والكاميرا الأمامية وتعديل الصور وعصا السيلفي والميل إلى تغيير صور البر وفايل بشكل دائم والاهتمام أثناء إلتقاط السيلفي ونشرها فوراً.
- ٥- تم إعداد الصورة الأولية لمقياس سلوك نشر صور السيلفي في (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كما يلي:
- أ) **البعد الأول:التواصل مع الآخرين** وتتضمن (١١) عبارة وذلك من رقم (١) إلى الرقم (١١).
- ب) **البعد الثاني: جذب الانتباه** وتتضمن (١٠) عبارات وذلك من رقم (١٢) إلى الرقم (٢١).
- ج) **البعد الثالث: القضاء على الفراغ** وتتضمن (٩) عبارات وذلك من رقم (٢٢) إلى الرقم (٣٠).

(د) البُعد الرابع: سلوكيات إلتقاط السيلفي وتتضمن (١٠) عبارات وذلك من

رقم (٣١) إلى الرقم (٤٠).

**الخصائص السيكومترية للمقياس**

**أولاً: حساب صدق المقياس**

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين والصدق الظاهري

**(أ) صدق المحكمين**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وذلك للحكم على المقياس من حيث وضوح العبارات وسلامة صياغتها وكذلك مدى انتماء كل عبارة للبعد الخاص بها وفقاً لتعريف كل بعد وكذلك تعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل.

ولقد اتضح بعد تحكيم السادة المحكمين اتفاهم على بعض عبارات المقياس واتفاهم على تعديل البعض الآخر أو حذفه وبناء على نسبة الاتفاق بين المحكمين تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق من ٨٠٪ فأكثر وكان (٣٦) عبارة وتم حذف أربع عبارات لكونها مكررة بصورة أو بأخرى وتم تعديل خمس عبارات لتكون بصياغة أفضل.

**(ب) الصدق الظاهري**

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التطبيق وعددهم ٤٠ طالباً وطالبة من طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة بنها واتضح أن التعليمات الخاصة بالمقياس مناسبة وتتسم بالوضوح والفهم.

**ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية له، وكذلك بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكان ذلك كالتالي:



أ) حساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية له ويوضح الجدول التالي ذلك:  
جدول (١) دلالة معاملات الارتباط بين مفردات مقياس سلوك نشر صور السيلفي والدرجة الكلية له

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٨٣٢	١٠	**٠,٧٣٩	١٩	**٠,٧٦٢	٢٨	**٠,٨٣٩
٢	**٠,٧١٥	١١	*٠,٥٣٨	٢٠	**٠,٨٥٢	٢٩	**٠,٧٤١
٣	**٠,٧٤٦	١٢	**٠,٩٠٤	٢١	**٠,٩٠٩	٣٠	**٠,٦٢٩
٤	**٠,٨٤٤	١٣	**٠,٨١٩	٢٢	**٠,٧٥٢	٣١	**٠,٥٨١
٥	**٠,٧٩٢	١٤	**٠,٧٨٨	٢٣	**٠,٦٣٣	٣٢	**٠,٨١٣
٦	**٠,٨٩٤	١٥	**٠,٦٤٥	٢٤	**٠,٨٩٧	٣٣	*٠,٥٦١
٧	**٠,٧٦٤	١٦	*٠,٥٦٨	٢٥	**٠,٧٩٤	٣٤	**٠,٦٩٣
٨	**٠,٦٥٤	١٧	**٠,٧٢٥	٢٦	**٠,٨٢٢	٣٥	**٠,٨٤٣
٩	**٠,٦٤٢	١٨	**٠,٨١٤	٢٧	**٠,٩٣٦	٣٦	**٠,٧٧٢

\*\*دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ \*دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية دالة إحصائياً وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ب) صدق أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، فيما يلي جدول (٢) يوضح حساب أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

جدول (٢) دلالة معاملات ارتباط أبعاد مقياس سلوك نشر صور السيلفي بالدرجة الكلية له

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- التواصل مع الآخرين	٠,٧٩٨	٠,٠١
٢- جذب الانتباه	٠,٨٦٢	٠,٠١
٣- القضاء على الفراغ	٠,٧٢٤	٠,٠١
٤- سلوك التقاط السيلفي	٠,٨٥١	٠,٠١

ويتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للأبعاد.

### ثالثاً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة إعادة الاختبار والأخرى التجزئة النصفية وكان كالتالي:

#### أ) إعادة تطبيق المقياس

تم تطبيق المقياس على أفراد عينة التطبيق، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بفواصل زمني وقدره (١٥) يوماً وكان معامل الارتباط بيرسون = ٠,٧٧٦ وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهو قيمة ثبات مرتفعة.

#### ب) طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتقسيم عبارات المقياس إلى جزئين الجزء الأول ويتضمن العبارات الفردية والجزء الثاني يتضمن العبارات الزوجية وذلك لكل مفحوص على حدا، وتم حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ وكان معامل ثبات المقياس = ٠,٨٤٣ مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تبين أن المقياس في صورته النهائية يتمتع بمعاملات صدق وثبات واتساق داخلي مرتفع. وفي النهاية أصبح المقياس كالتالي:

راعت الباحثة في تصميم المقياس في النهاية أخذ عبارة من كل بُعد على

التوالي وكان كالتالي:

**البعد الأول:** التواصل مع الآخرين (٩) عبارات وأرقامه كالتالي: ١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣

**البعد الثاني:** جذب الانتباه (٩) عبارات وأرقامه كالتالي: ٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤

**البعد الثالث:** القضاء على الفراغ (٩) عبارات وأرقامه كالتالي: ٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥

البعد الرابع: (٩) عبارات وأرقامه كالتالي: ٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦

### تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس بحيث تأخذ دائماً (٣) وأحياناً (٢) وأبداً الدرجة (١) حيث أن أعلى درجة للمقياس هي ١٠٨ وأدنى درجة للمقياس ٣٦، والعبارات العكسية وأرقامها كالتالي، ٢١، ٣٥

الأداة الثانية: مقياس النرجسية إعداد (عبدالقادر وآخرين، ٢٠١٢)

### أ) وصف المقياس

أعد هذا المقياس أشرف عبدالقادر وآخرون (٢٠١٢) ويتكون من ٣١ موقفاً بكل موقف ٣ استجابات.

### ب) صدق المقياس

قام معدوا المقياس بحساب صدق مقياس النرجسية باستخدام ٤ طرق هم صدق المحكمين، والصدق الظاهري، وصدق المقارنة الطرفية، وكانت قيمة  $t = 24.86$  وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ وصدق المحك وكان معامل الارتباط  $= 0.69$  وهو دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ وأوضحت تلك النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

### ج) ثبات المقياس

قام معدوا المقياس بحساب ثبات مقياس النرجسية بطريقتين هما إعادة تطبيق المقياس وكان معامل الارتباط  $= 0.81$  وهو دال عند مستوى ٠.٠١ والأخرى طريقة التجزئة النصفية وكان معامل ثبات المقياس  $= 0.702$  وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ وأوضحت تلك النتائج إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### الأداة الثالثة: مقياس الشخصية السيكوباتية (إعداد الباحثة)

لإعداد مقياس الشخصية السيكوباتية قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية:

- ١- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الشخصية السيكوباتية؛ وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده.
- ٢- الإطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الشخصية السيكوباتية؛ وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده ومنها:
  - مقياس لويس مليكة (٢٠٠٠) لقياس الانحراف السيكوباتية.
  - اختيار الشخصية متعدد الأوجه (M. M. P. I) ومن ضمنه مقياس السيكوباتية.
  - مقياس صبحي (٢٠١٥) لمقياس السلوك المضاد للمجتمع.
  - مقياس إيناس نذير (٢٠١٥) لقياس اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع.
  - مقياس جينتل (Gentil, 2013) لقياس اضطرابات الشخصية.
- ٣- الإطلاع على المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية السيكوباتية - DSM 5.
- ٤- ومن خلال ما سبق تم تحديد أبعاد مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية في خمس أبعاد هي:
 

**البعد الأول: العنف والعدوانية:** ويعني ميل للشعور بالغضب الدائم وميل للتشاجر مع الآخرين والاعتداء عليهم بدون سبب وتعمد إلحاق الضرر بالآخرين وارتكاب بعض الأفعال غير المقبولة.

**البعد الثاني: التمرد:** ويعني رفض الانصياع لأوامر الآخرين مع عدم الاعتراف بالأعراف أو القوانين أو التقاليد وعدم الالتزام بالآداب العامة.

**البعد الثالث: الخداع:** ويعني الميل للكذب والاحتيال والغش وذلك بهدف خداع وتضليل الآخرين من أجل تحقيق مصالح شخصية.

**البعد الرابع: الاندفاعية:** ويعني التهور في التصرفات دون الاهتمام بسلامة الذات أو الآخرين مع ميل للاندفاع في بعض التصرفات الهوائية كتناول المواد المخدرة أو الكحولية أو الدخول في مراهقات.

**البعد الخامس: الاضطرابات الانفعالية:** ويعني عدم الشعور بالحب تجاه الذات أو الآخرين وعدم الشعور بالذنب أو الخجل والشعور بالملل وعدم التركيز والتخبط في التصرفات.

٥- تم إعداد الصورة الأولية لمقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية في ٣٩ عبارة موزعة على خمس أبعاد كالتالي:

**البُعد الأول:** العنف والعدوانية ويتضمن (١٠) عبارات وذلك من رقم (١) إلى الرقم (١٠).

**البُعد الثاني:** التمرد ويتضمن (٨) عبارات وذلك من رقم (١١) إلى الرقم (١٨).

**البُعد الثالث:** الخداع ويتضمن (٧) عبارات وذلك من رقم (١٩) إلى الرقم (٢٥).

**البُعد الرابع:** الاندفاعية ويتضمن (٨) عبارات وذلك من رقم (٢٦) إلى الرقم (٣٣).

**البُعد الخامس:** الاضطرابات الانفعالية ويتضمن (٦) عبارات وذلك من رقم (٣٤) إلى الرقم (٣٩).

### الخصائص السيكومترية للمقياس

**أولاً: حساب صدق المقياس :** لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين والصدق الظاهري وصدق المرتبط بالمحك.

#### أ) صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وذلك للحكم على المقياس من حيث وضوح العبارات وسلامة صياغتها وكذلك مدى انتماء كل عبارة للبعد الخاص بها وفقاً لتعريف كل بعد وكذلك تعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل.

ولقد اتضح بعد تحكيم السادة المحكمين اتفقهم على بعض عبارات المقياس، واتفقهم على تعديل البعض الآخر أو حذفه، وبناء على نسبة الاتفاق بين المحكمين تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق من ٨٠% فأكثر وكان حوالي (٣٤) عبارة وتم حذف ٥ عبارات لكونها مكررة بصورة أو بأخرى أو كونها غير مناسبة للمقياس وتم تعديل أربع عبارات حتى تكون بصياغة أفضل.

**ب) الصدق الظاهري :** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التطبيق وعددهم ٤٠ طالباً من طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة بنها، واتضح أن التعليمات الخاصة بالمقياس مناسبة وتتسم بالوضوح والفهم.

**ج) الصدق المرتبط بالمحك :** قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة صدق المحك، وذلك بتطبيق مقياس الانحراف السيكوباتي إعداد مليكة (٢٠٠٠) على عينة التطبيق وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية (إعداد الباحثة) ومقياس الانحراف السيكوباتي إعداد مليكة (٢٠٠٠)،

وكان معامل الارتباط = ٠,٦٨٣ وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق المقياس.

### ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية بطريقتين هما طريقة معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية له وطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكان ذلك كالتالي:

(أ) حساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية له ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٣)

حساب دلالة معاملات الارتباط بين مفردات مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية والدرجة الكلية له

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٢٤	١٣	**٠,٦٩٢	٢٥	**٠,٦٤٩
٢	**٠,٧١٨	١٤	**٠,٩٣٤	٢٦	**٠,٥٥٨
٣	**٠,٦٨٣	١٥	**٠,٨٢١	٢٧	**٠,٨١٩
٤	**٠,٩٢١	١٦	**٠,٧٩٤	٢٨	**٠,٨٨٢
٥	**٠,٦٢٨	١٧	**٠,٥٨٧	٢٩	**٠,٦٨٤
٦	**٠,٨٤٥	١٨	**٠,٦٤٣	٣٠	**٠,٦٣٥
٧	**٠,٨٩٢	١٩	**٠,٦٣٩	٣١	**٠,٩٠٤
٨	*٠,٥٢٤	٢٠	**٠,٧١٨	٣٢	**٠,٨٤١
٩	٠,٣٠٨ -	٢١	**٠,٧٩١	٣٣	*٠,٥٠٣
١٠	**٠,٩١٧	٢٢	**٠,٨٠٩	٣٤	**٠,٦٩٨
١١	**٠,٨٤٤	٢٣	**٠,٧٤٢		
١٢	**٠,٦٥٨	٢٤	٠,٢٩٢ -		

❖ دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

❖ دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

اتضح جدول (٣) أن جميع مفردات المقياس بها اتساق داخلي مع الدرجة الكلية له معامل المفردة رقم ٩، ٢٤ فكانتا = - ٠,٣٠٨ - ٠,٢٩٢ على التوالي وبالتالي تم استبعادهم من المقياس ليصبح ٣٢ عبارة.

#### ب) صدق الأبعاد بطريقة الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول يوضح حساب أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

جدول (٤) يوضح دلالة معاملات ارتباط أبعاد مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية بالدرجة الكلية له

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- العنف والعدوانية	٠,٨٦٣	٠,٠١
٢- التمرد	٠,٧٩٤	٠,٠١
٣- الخداع	٠,٨١٧	٠,٠١
٤- الاندفاعية	٠,٩٣٢	٠,٠١
٥- الاضطرابات الانفعالية	٠,٨٨٢	٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للأبعاد.

#### ثالثاً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: إعادة الاختبار، والأخرى بطريقة التجزئة النصفية وكان كالتالي:

#### أ) إعادة تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على أفراد عينة التطبيق، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى



بفاصل زمني وقدره (١٥) يوماً وكان معامل الارتباط بيرسون = ٠,٧٢٣ وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهو قيمة ثبات مرتفعة.

#### (ب) طريقة التجزئة التصفية:

قامت الباحثة بتقسيم عبارات المقياس إلى جزئين الجزء الأول يتضمن العبارات الفردية والجزء الثاني يتضمن العبارات الزوجية وذلك لكل مفحوص على حدا وتم حساب ثبات المقياس بمعامل ألفا كرونباخ وكان يساوي ٠,٨٨٥ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تبين أن المقياس في صورته النهائية يتمتع بمعاملات صدق وثبات واتساق داخلي مرتفع.

وفي النهاية أصبح المقياس كالتالي:

راعت الباحثة في تصميم المقياس في صورته النهائية أخذ عبارة من كل بُعد على

التوالي وكان كالتالي:

#### البعد الأول: العنف والعدوانية (٨) عبارات

وأرقامه كالتالي: ١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٢

#### البعد الثاني: التمرد (٦) عبارات

وأرقامه كالتالي: ٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧

#### البعد الثالث: الخداع

وأرقامه كالتالي: ٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨

#### البعد الرابع: الاندفاعية

وأرقامه كالتالي: ٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩

#### البعد الخامس: الاضطرابات الانفعالية

وأرقامه كالتالي: ٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠

#### تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس بحيث نأخذ دائماً (٣) وأحياناً (٢) وأبداً (١) حيث أن

أعلى درجة للمقياس هي ٩٦ وأدنى درجة هي ٣٢ والعبارات العكسية هي ١٠، ١٢، ٢٤، ٢٦

## الأداة الرابعة: مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية

لإعداد مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية قامت الباحثة باتباع الخطوات

التالية:

١- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت اضطراب الشخصية

الهستيرية؛ وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده.

٢- الإطلاع على بعض المقاييس التي تناولت اضطراب الشخصية الهستيرية؛

وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده ومنها:

أ) مقياس جيبون وآخرون (Gibbon, et al (1997) لقياس اضطراب

الشخصية الهستيرية.

ب) مقياس الشخصية متعدد الأوجه (M. M. P. I) ومن ضمنه اضطراب

الشخصية الهستيرية.

ج) مقياس جينتل لقياس اضطرابات الشخصية (Gentile (2013).

٣- الإطلاع على المحكات التشخيصية لاضطراب الشخصية الهستيرية - DSM

5.

٤- ومن خلال ما سبق تم تحديد أبعاد مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية في

ثلاثة أبعاد هي:

**البعد الأول: الاستعراضية:** ويعني الميل إلى لفت أنظار الآخرين والمبالغة في المظهر

وعدم الاهتمام بالتفاصيل واستعراض المواهب والقدرات أمام الآخرين مع

المبالغة في الكلام في إطار تمثيلي وذلك بهدف جذب الانتباه.

**البعد الثاني: الاضطراب الانفعالي:** ويعني عدم الاتزان الانفعالي واتصاف التصرفات

بالاندفاعية والتهور مع عدم شعور بالثقة بالذات وفي الوقت عشق شديد

لتلك السنوات وكذلك تقلب المزاج والتردد في إتخاذ القرارات مع

اتسام بالحميمة في العلاقات مع الآخرين.

البعد الثالث: وهو القابلية للاستهواء والاعتمادية: ويعني سهولة الانقياد لآراء الآخرين دون تفكير وعدم المعارضة وكذلك الاعتمادية عليهم في محاولة للهروب من المسئولية وميل للقابلية للإيحاء والاستهواء.

٥- تم إعداد الصورة الأولية لمقياس اضطراب الشخصية الهستيرية في ٣٥ عبارة موزعة على ثلاث أبعاد كالتالي:

(أ) البعد الأول: الاستعراضية: ويتضمن (١٢) عبارة وذلك من رقم (١) إلى الرقم (١٢).

(ب) البعد الثاني: الاضطراب الانفعالي: ويتضمن (١١) عبارة وذلك من رقم (١٣) إلى الرقم (٢٣).

(ج) البعد الثالث: القابلية للاستهواء والاعتمادية: ويتضمن (١٢) عبارة وذلك من رقم (٢٤) إلى الرقم (٣٥).

#### الخصائص السيكومترية للمقياس

#### أولاً: حساب صدق المقياس

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين والصدق الظاهري

#### (أ) صدق المحكمين

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وذلك للحكم على المقياس من حيث وضوح العبارات وسلامة صياغتها وكذلك مدى انتماء كل عبارة للبعد الخاص بها وفقاً لتعريف كل بعد وكذلك تعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل.

ولقد اتضح بعد تحكيم السادة المحكمين اتفاهم على بعض عبارات المقياس واتفاهم على تعديل البعض الآخر أو حذفه وبناء على نسبة الاتفاق بين المحكمين تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق من ٨٠٪ فأكثر وكان (٣٠) عبارة وتم حذف خمس عبارات لكونها مكررة بصورة أو بأخرى أو كونها غير مناسبة للمقياس وتم تعديل ثلاث عبارات حتى تكون بصياغة أفضل.

#### (ب) الصدق الظاهري

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التطبيق وعددهم ٤٠ طالباً وطالبة من طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة بنها واتضح أن التعليمات الخاصة بالمقياس مناسبة وتتنسج بالوضوح والفهم.

### ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية له، وكذلك بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكان ذلك كالتالي:

(أ) حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية له ويوضح الجدول التالي ذلك:

#### جدول (٥)

حساب دلالة معاملات الارتباط بين مفردات مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية والدرجة الكلية له

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٣١	١١	**٠,٥٥١	٢١	**٠,٥٥٩
٢	**٠,٨٤٩	١٢	*٠,٥٢٩	٢٢	**٠,٦٠٨
٣	**٠,٦٧٥	١٣	**٠,٦١٩	٢٣	**٠,٧٣٢
٤	**٠,٧٥٥	١٤	**٠,٦٣٤	٢٤	**٠,٧٩٨
٥	**٠,٦٩٢	١٥	**٠,٧٠٨	٢٥	**٠,٨٢٤
٦	**٠,٩٠٣	١٦	**٠,٧٥٩	٢٦	*٠,٥٩٤
٧	**٠,٨٨٥	١٧	**٠,٨٢٩	٢٧	**٠,٧٩٣
٨	**٠,٧١٦	١٨	**٠,٩١٨	٢٨	**٠,٧٢٨
٩	**٠,٨٤٣	١٩	**٠,٦٥٣	٢٩	*٠,٥٣١
١٠	**٠,٧٥٤	٢٠	**٠,٥٩٢	٣٠	**٠,٦٩٢

❖ دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

❖ دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية دالة إحصائياً وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

#### (ب) اتساق الأبعاد بطريقة الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له وذلك بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي جدول (٦) يوضح حساب أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

#### جدول (٦)

يوضح دلالة معاملات ارتباط أبعاد مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية بالدرجة الكلية له

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- الاستعراضية	٠,٩٢٣	٠,٠١
٢- الاضطراب الانفعالي	٠,٨٩٧	٠,٠١
٣- القابلية للاستهواء والاعتمادية	٠,٧٢٥	٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية بالدرجة الكلية دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهذا يدل على أن أبعاد المقياس يتمتع باتساق داخلي مرتفع.

#### ثالثاً: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما إعادة الاختبار، والأخرى بطريقة التجزئة النصفية وكان كالتالي:

#### (أ) إعادة تطبيق المقياس

تم تطبيق المقياس على أفراد عينة التطبيق، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بفواصل زمني قدره (١٥) يوماً وكان معامل الارتباط بيرسون = ٠,٨٣٩ وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهو قيمة ثبات مرتفعة.

#### (ب) طريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بتقسيم عبارات المقياس إلى جزئين الجزء الأول ويتضمن العبارات الفردية والجزء الثاني يتضمن العبارات الزوجية وذلك لكل مفحوص على حدا وتم حساب ثبات المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات. وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تبين أن المقياس في صورته النهائية يتمتع بمعاملات صدق وثبات واتساق داخلي مرتفع. وفي النهاية أصبح المقياس كالتالي: راعت الباحثة في تصميم المقياس في صورته النهائية أخذ عبارة من كل بُعد على التوالي وكان كالتالي:

#### البعد الأول: الاستعراضية: (١٠) عبارات

وأرقامه كالتالي: ١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨

#### البعد الثاني: الاضطراب الانفعالي: (١٠) عبارات

وأرقامه كالتالي: ٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩

#### البعد الثالث: القابلية للاستهواء والاعتمادية: (١٠) عبارات

وأرقامه كالتالي: ٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠

#### تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس بحيث تأخذ دائماً (٣) وأحياناً (٢) وأبداً (١) حيث أن أعلى درجة للمقياس هي ٩٠ وأدنى درجة للمقياس هي ٣٠ والعبارات العكسية هي ١١،

٢١، ٢٥

## نتائج الدراسة

## أولاً: النتائج وتفسيرها

١- نتيجة الفرض الأول: ينص الفرض الأول للدراسة على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية ببعديه (الظاهري - الخفي). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية ببعديه (الظاهري - الخفي). ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (٧) يوضح معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية ببعديه (الظاهري - الخفي)

المقياس	متوسط درجات الطلاب	الانحراف المعياري لهذه الدرجات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
سلوك نشر صور السيلفي	٦٥,٨٨٦٢	١٧,٩٨٧٦	٠,٧٨٣	٠,٠١
اضطراب الشخصية النرجسية البعد الظاهري	١٧,٨٨٣	٥,٢٣٥٧		
سلوك نشر صور السيلفي	٦٥,٨٨٦٢	١٧,٩٨٧٦	٠,٨١٤	٠,٠١
اضطراب الشخصية النرجسية البعد الخفي	١٨,٤٩٤	٦,٢٨٢٤		

يتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل الارتباط = (٠,٧٨٣) وذلك بالنسبة للبعد الظاهري لاضطراب الشخصية النرجسية وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية، ويتضح أيضاً من الجدول أن قيمة معامل الارتباط = (٠,٨١٤) وذلك للبعد الخفي لاضطراب الشخصية النرجسية وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على

مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية، مما يؤكد صحة الفرض الأول.

### مناقشة نتيجة الفرض الأول

جاءت تلك النتيجة لتتفق مع دراسة كل من دراسة باري وآخرين Barry, et al (2015) وسوروكوسكا وآخرين Sorokowska, et al (2015) ودراسة ماكين وآخرين Mccain, et al (2016) ودراسة هالبرن وآخرون Halpern, et al (2016) ودراسة بيو لكاتي وباسيني Biolcati & Passini (2018) حيث إن طلاب الجامعة ذوي اضطراب الشخصية النرجسية يقومون بنشر صورهم السيلفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كالفييس بوك وتويتر وواتساب واسناب شات بغرض الاستعراضية، ونشر صورهم على الفيس بوك يعزز من ثقتهم بذواتهم خاصة لدى ذوي النرجسية الظاهرة ويرفع من ثقة أصحاب النرجسية الخفية، فنشر صور السيلفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لذوي الاضطراب النرجسي الخفي والظاهري غرضه التباهي وجذب ولفت الانتباه واستعراض المواهب والقدرات الخارقة التي يشعر بها الطالب النرجسي، فالطالب ذوي اضطراب الشخصية النرجسية مفرط لحبه لذاته ويحب أن ينظر له الآخرون بإعجاب، لهذا نجد أن هؤلاء شغفين بعدد الإعجابات التي يحصلون عليها عند نشر صورهم ويهتمون بشدة بتعليقات الآخرين حول صورهم، ونجدهم ينزعجون بشدة لأي نقد لصورهم السيلفي ويصابون بجراح النرجسي كما في النرجسية الخفية، أما في النرجسية الظاهرة نجدهم ينشغلون بالنجاحات التي يحققونها في حياتهم ويأخذون لها صور سيلفي يساعدون بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التباهي بتلك النجاحات التي يشعرون أنه لا أحد يمتلك تلك المواهب والنجاحات التي يحققونها.

وترى الباحثة أن الفيس بوك وتويتر وانستجرام غيرها من مواقع التواصل الاجتماعي هي ملجأ ذوي اضطراب الشخصية النرجسية للاستعراض نظراً لأنهم



يحاولون اكتساب قدر كبير من الأشخاص بقبول طلبات الصداقة فعلاقتهم بالآخرين سطحية وغرضهم من ذلك جذب الانتباه والشهرة واستغلال العلاقات بالآخرين من أجل تحقيق مكاسب شخصية، ويميل صاحب النرجسية الظاهرة في إبراز التفوق عبر نشر صور له في النجاحات التي يحققها والتي تبرز عظمتهم وقوتهم، في حين يميل صاحب النرجسية الخفية إلى إخفاء ذاته الهشة، فنشر صور السيلفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة تعزز من حب الذات المفرط والغرور والاستعراضية لدى الأفراد ذوي الاضطراب النرجسي.

## ٢- نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس الشخصية السيكوباتية ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٨) يوضح معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية

المقياس	متوسط درجات الطلاب	الانحراف المعياري لهذه الدرجات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
سلوك نشر صور السيلفي	٦٥,٨٨٦٢	١٧,٩٨٧٦	٠,٧٤٩	٠,٠١
اضطراب الشخصية السيكوباتية	٦٥,١٦٧٧	١٥,٨٧٢٤٨		

يتضح من جدول (٨) أن قيمة معامل الارتباط = (٠,٧٤٩) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهنا يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية، مما يؤكد صحة الفرض الثاني.

### مناقشة نتيجة الفرض الثاني

يرجع وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية إلى أن الطالب صاحب الشخصية السيكوباتية غير متزنة انفعالياً، لا يفكر بل يتصرف بدون تفكير بطريقة اندفاعية، ونجد أن كثيراً منهم قد يلتقط صور سيلفي في أماكن خطيرة فهم متهورون، وتهورهم هذا قد يدفعهم إلى إيذاء ذواتهم عن طريق إلتقاط صور سيلفي سواء في أماكن مرتفعة أو مع الحيوانات المفترسة غير عابئين بسلامة ذواتهم، وكثيراً ما سمعنا عن وفاة أشخاص أثناء إلتقاط صور سيلفي لأنهم جاذفوا بحياتهم من أجل إلتقاط صور سيلفي، وترى الباحثة أن الطالب صاحب اضطراب الشخصية السيكوباتية عدائي، ونجد ذلك في تعليقاته السلبية التي يقوم بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على صور السيلفي الخاصة بالآخرين والتي غالباً ما تتسم بالاستهزاء والتهكم وأيضاً يقوم طلاب الجامعة أصحاب اضطراب الشخصية السيكوباتية باستعراض قوتهم عبر نشر صورهم السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي وهم يستعرضون قوتهم وهم في صالات الجيم أو في سباق السيارات أو سباق الموتوسكلات وجاءت تلك النتيجة لتتفق مع دراسة كل من كارينتر (2012) Carpenter ودراسة نذير (2015) وفوكس وروني Fox & Rooney (2015) ودراسة مكين وآخرين (2016) McCain, et al.

### ٣- نتيجة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية.

جدول (٩) يوضح معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية

المقياس	متوسط درجات الطلاب	الانحراف المعياري لهذه الدرجات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
سلوك نشر صور السيلفي	٦٥,٨٨٦٢	١٧,٩٨٧٦	٠,٧٦٣	٠,٠١
اضطراب الشخصية الهستيرية	٥٦,٧٤٢٥	١٦,٨١٢٣		

يتضح من جدول (٩) أن قيمة معامل الارتباط = (٠,٧٦٣) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ وهذا يؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك نشر صور السيلفي ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية مما يؤكد صحة الفرض الثالث.

### مناقشة الفرض الثالث:

جاءت تلك النتيجة لتتفق مع دراسة كل من سوروكوسكي وآخرين (2016) Sorokowski, et al ودراسة سانج وآخرين (2016) Sung, et al حيث أن الشخصية الهستيرية تميل إلى الاستعراضية واستعراض الجسد وذلك عن طريق المبالغة في المظهر وإظهار المفاخر، فنجد أن طلاب الجامعة ذوي اضطراب الشخصية الهستيرية يميلون إلى إظهار ذواتهم واستعراض أنفسهم بالتقاط صور السيلفي ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة من أجل لفت الانتباه ومن أجل نيل التعليقات التي تمتدحهم ويقوم هؤلاء الطلاب بالتقاط أكثر من صورة يستعرضون فيها جسدهم ويقومون بنشرها وذلك من أجل الانتشار عبر وسائل التواصل الاجتماعي ونسبة كبيرة منهم يقومون بذلك بغرض جذب انتباه الجنس الآخر.

## ٤- نتيجة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس سلوك نشر صور السيلفي لصالح الإناث. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمت ومستوى دلالاتها بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس سلوك نشر صور السيلفي.

جدول (١٠) يوضح قيمت ومستوى دلالاتها بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس سلوك نشر صور السيلفي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	١٣٠	٦١,٩٢٣١	١٧,٩٣٩٠١	٣٢٢	٣,٢٦١	٠,٠١
الإناث	٢٠٤	٦٨,٤١١٨	١٧,٦٠٠٨٦			

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث، وكانت النتيجة لصالح الإناث حيث بلغ متوسط درجات مجموعة الإناث (٦٨,٤١١٨) وهي أعلى من متوسط درجات مجموعة الذكور الذي بلغ (٦١,٩٢٣١) مما يؤكد صحة الفرض الرابع.

## مناقشة الفرض الرابع

يرجع وجود فروق بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث في سلوك نشر صور السيلفي في اتجاه الإناث إلى أن الإناث يميلن إلى استعراض أنفسهن ويقمن بنشر صورهن من أجل الحصول على التعليقات التي تمتدح جمالهن مما يعزز شعورهن بذواتهن، كما أن الإناث تميل إلى نشر صور السيلفي من أجل المرغوبة الاجتماعية والشعور بأنها مرغوبة اجتماعياً، وأيضاً يرجع تلك النتيجة إلى أن الإناث حينما يقمن بنشر صورهن السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي يدعم صورتهن

الجسدية لدى الآخرين مما يساهم في ارتفاع مستوى الرضا عن صورة الجسم لديهن، وتري الباحثة أن الإناث ينشرن صورهن من أجل جذب انتباه الآخرين وخاصة الجنس الآخر، وبعضهن ينشرن صورهن على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كالفييس بوك وتويتر وواتساب وسناب شات بغرض الترفيه والتسلية والهروب من الملل والروتين التي قد تشعر به الفتاة في المجتمع العربي وخاصة طالبات الجامعة؛ وقد سهل دخول الانترنت عبر الهواتف الذكية نشر صور السيلفي بشكل سريع، وأن الإناث قد يقمن بتعديل صورهن عبر برامج محرر الصور وبرامج الفوتوشوب قبل نشرهم حتى يظهرهن بشكل أفضل وحتى يحصلن على عدد كبير من التعليقات والإعجابات التي تمدح جمالهن وجاءت تلك النتيجة لتتفق مع دراسة كل من البلوشي Alblooshi (2015) ودراسة كيو وآخرين Qui, et al., (2015) ودراسة سوروكوسكي وآخرين Sorokowski, et al., (2016) ودراسة سانكا Sanecka (2017) وتختلف تلك النتيجة مع دراسة كل من فوكس وروني Fox & Rooney (2015) وأرباكي Arpaci (2018).

#### ٥- نتيجة الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس للدراسة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية ببعديه (الظاهري - الخفي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم ت ومستوى دلالاتها بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس اضطرابات الشخصية النرجسية ببعديه (الظاهري - الخفي) ويوضح الجدول التالي ذلك:

## جدول (١١)

يوضح قيمته ومستوى دلالاتها بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث  
على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية ببعديه (الظاهري – الخفي)

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	البعد
٠,٠٠١	٣,٢٦	٣٣٢	٦,٠٢٠٦	١٨,٩٩٤	١٣٠	ذكور	النرجسية
			٤,٥٩٣٦	١٧,٠٨٩	٢٠٤	إناث	الظاهرية
٠,٠٠١	١١,٠١	٣٣٢	٥,٨٨١٠	١٤,٥٦٩٢	١٣٠	ذكور	النرجسية
			٤,٧١٥٠٤	٢٠,٩٩٥١	٢٠٤	إناث	الخفية

يتضح من جدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية في بعديه الظاهري والخفي حيث كانت الفروق في اتجاه الذكور في البعد الظاهري وفي اتجاه الإناث في البعد الخفي.

## مناقشة الفرض الخامس

يرجع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية النرجسية في بعد النرجسية الظاهرة لصالح الذكور حيث ترى الباحثة أن الذكور النرجسيين يسعون للسلطة والولع لفرض السيطرة على الآخرين أكثر من الإناث النرجسيات وهذا من أجل الشعور بمدى قوته، كما أن الذكور النرجسيين أكثر من الإناث في الاستغلالية وذلك من أجل تحقيق المكاسب الشخصية كما أن الذكور أكثر من الإناث في الإحساس بالأهلية والاستحقاق ولديهم علاقات متعددة وطموحه بلا حدود وأكثر ثقة بالذات عن الإناث وجاءت تلك النتيجة لتتفق مع دراسة كل من ويسير (2016) Weiser ودراسة مولن وآخرين (2018) Molen et al., ويرجع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور ومتوسطات درجات و الإناث على مقياس اضطراب

الشخصية النرجسية في بعد النرجسية الخفية وذلك أن الإناث أكثر من الذكور في الاستعراضية والغرور ونجد أن الطالبات النرجسيات يشعرون بعدم الكفارة والشعور بالضعف فنرجسيتهن داخلية خفية فهم يحبون ذواتهم بشكل كبير ولكن بشكل خفي لأن لديهم ما يسمى بالقابلية للانجراح النرجسية فهن لا يتقبلن النقد ويقابلن النقد بغضب عارم وتنجرح ذواتهم لذلك النقد وبالتالي فهم أكثر من الذكور انسحاباً وانطوائية وجاءت تلك النتيجة لتتفق مع دراسة كل من باري وآخرون Barry, et al., (2015) ودراسة ويسير Weiser (2015)

### ٦- نتيجة الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور و الإناث على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية لصالح الذكور. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم ت ومستوى دلالاتها بين متوسطى درجات الطلاب الذكور و الإناث على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (١٢) يوضح قيم ت ومستوى دلالاتها بين متوسطى درجات الطلاب الذكور و الإناث على مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	١٣٠	٦٧,٥٣٠٨	١٤,٤٩٥	٣٣٢	٢,٢٤٩	٠,٠١
الإناث	٢٠٤	٦٣,٦٦٢	١٦,٥٤٩			

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور و الإناث وكانت النتيجة لصالح الذكور حيث بلغ متوسط درجات مجموعة الذكور والذي بلغ (٦٧,٥٣٠٨) وهي أعلى من متوسط درجات مجموعة الإناث والذي بلغ (٦٣,٦٦٢) مما يؤكد صحة الفرض السادس.

## مناقشة نتيجة الفرض السادس

يرجع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور و الإناث لصالح الذكور حيث ترى الباحثة أن الطلاب الذكور أكثر من الطالبات الإناث في مخالفة الأعراف والقوانين، وأكثر عنداً منهن فالسلوكيات السيكوباتية والمضادة للمجتمع تكثر عند الذكور عنه عند الإناث، فهم أكثر غضباً وعدوانية عن الإناث، كما أن الذكور أعلى من الإناث في كثرة التشاجر والاعتداءات البدنية والتلفظ بالألفاظ الخارجة، كما أن الطلاب الذكور أعلى من الإناث في الميل للغش والخداع والتضليل وأكثر ميلاً للانحرافات الجنسية العادية والشاذة وأن هذه السمات نادراً ما تتواجد لدى الإناث، وجاءت تلك النتيجة لتتفق مع دراسة كل من المهدي (٢٠١٤) وفوكس وروني (Fox & Rooney, 2015) ومكاين وآخرون (McCain, et al., 2016) وسانيكا (Sanecka, 2017).

## ٧- نتيجة الفرض السابع

ينص الفرض السابع للدراسة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية لصالح الإناث. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم ت ومستوى دلالاتها بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث على مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية.

جدول (١٢) يوضح قيم ت ومستوى دلالاتها بين متوسطى درجات الطلاب الذكور

و درجات الإناث على مقياس اضطراب الشخصية الهستيرية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	١٣٠	٥٣,٣٩٢	١٦,٣٣٩	٣٣٢	٢,٩٤٠	٠,٠٠٣
الإناث	٢٠٤	٥٨,٨٧٧	١٦,٧٩٩٨			



يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب الذكور والإناث وكانت النتيجة لصالح الإناث حيث بلغ متوسط درجات مجموعة الإناث وهي تبلغ (٥٨,٨٧٧) وهي أعلى من متوسطات درجات مجموعة الذكور التي تبلغ (٥٣,٣٩٢) مما يؤكد صحة الفرض السابع.

### مناقشة نتيجة الفرض السابع

جاءت تلك النتيجة لتتفق مع دراسة كل من سانج وآخرون Sung, et al., (2016) وسوروكوسكي وآخرون Sorokowski, et al., (2016) حيث أن الإناث أكثر من الذكور في إظهار الذات والاستعراضية ولفت الانتباه كما أنهن أكثر من الذكور في المبالغة في المظهر، وكثيراً ما قد نجد الطالبات في الجامعة يقمن باستعراض ملابسهن وبيالغن في إظهار مفاتهن عبر المبالغة في المظهر، كما أن الإناث أكثر من الذكور في التذبذب الانفعالي والتحول السريع في الانفعالات فتري الباحثة أنه من السهل التحول من حالة الفرح إلى حالة الحزن والعكس عند النساء ويصعب هذا عند الذكور، كما أن الإناث أكثر من الذكور في القابلية للاستهواء والإيحاء ويسهل عليهن التأثر بالآخرين ولهذا نجد أنهن أكثر من الذكور في سهولة تصديق كل ما يقال لهن وهذا ما سبق وأكدته عكاشه (١٩٩٨) أن اضطراب الشخصية الهستيرية يندر وجوده للرجال.

### توصيات وبحوث مقترحة

#### أولاً: توصيات الدراسة

- عقد ندوات للتبصير بأضرار سلوك السيلفي الزائد عن الحد وأثره على الشخصية وذلك في الكليات.
- ضرورة تعاون إدارة الكليات لتوفير الإمكانيات لتطبيق البرامج الإرشادية التي تساهم في تخفيف اضطرابات الشخصية ولا سيما اضطراب الشخصية الهستيرية والنرجسية والسيكوباتية.

- ضرورة أن تتكامل المؤسسات الجامعية مع الأسرة للعمال على توفير ما يحتاجه طلاب الجامعة من أنشطة تنمي هويته بدلاً من أن يقع فريسة للأمراض النفسية.
- توجيه اهتمام العاملين بالإرشاد النفسي بعمل برامج إرشادية لتخفيف حدة سلوك نشر صور السيلفي.
- توعية الأفراد بأنماط اضطرابات الشخصية المختلفة.

#### ثانياً: دراسات وبحوث مقترحة

- ١- سلوك نشر صور السيلفي وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة.
- ٢- سلوك نشر صور السيلفي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين.
- ٣- فاعلية برنامج علاجي لتخفيف حدة اضطرابات الشخصية لدى طلاب الجامعة.
- ٤- فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف حدة سلوك نشر صور السيلفي لدى طلاب الجامعة.
- ٥- سلوك نشر صور السيلفي وعلاقتها بأنماط التعلق الوالدي لدى المراهقين.

## المراجع

### المراجع العربية

- ١- البحيري، عبد الرقيب (٢٠٠٧). *الدينامية الوظيفية للشخصية النرجسية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- ٢- الزيادة، محمود (١٩٨٦). *الصحة النفسية*. القاهرة: الأنجلو مصرية.
- ٣- الشاذلي، عبد الحميد (٢٠٠١). *الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية*. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.
- ٤- المعجم الوسيط (١٩٨٥). *مجمع اللغة العربية*. القاهرة: الهيئة العامة لشئون الطباعة الأميرية.
- ٥- المهدي، صالح (٢٠١٤). *الاضطرابات النفسية والانحرافات السيكوباتية الأكثر شيوعاً لدى عينة من مدمني استخدام الانترنت في ليبيا، مجلة جامعة الزيتونة، ليبيا، ١١، ٤١٣ - ٤١٩*.
- ٦- النابلسي، محمد (١٩٩٧). *أصول الفحص النفسي ومبادئه*. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- ٧- حقي، ألفت (١٩٩٥). *الاضطراب النفسي*. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- ٨- زيور، نيفين (٢٠٠٠). *من النرجسية إلى المرأة قراءات في التحليل النفسي*. القاهرة: الأنجلو مصرية.
- ٩- سعفان، محمد إبراهيم (٢٠٠٧). *فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من الراشدين، المؤتمر العلمي الحادي عشر، التربية وحقوق الإنسان، كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد الثاني، ١٩ - ١٢٤*.
- ١٠- شريف، أسعد (٢٠١٤). *سيكولوجية الشخصية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١١- شلبي، محمد الدسوقي، محمد إبراهيم، زيزي (٢٠١٦). *تشخيص الأمراض النفسية للراشدين مستمدة من DSM - 4 و DSM - 5*. القاهرة: الأنجلو مصرية.
- ١٢- عبد الخالق، منال (٢٠٠٥). *النرجسية والعدائية لدى طلاب الجامعة*. مجلة كلية التربية، جامعة الزقايق، العدد (١)، ١ - ٧١.
- ١٣- عبد الرقيب، إخلاص (٢٠١٣). *اضطراب جنوح الأحداث (السلوك المضاد للمجتمع - السيكوباتي)*. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٩ (٤)، ١١٠ - ١٥٩.

- ١٤- عبد القادر، فرج (١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة: دار سعاد الصباح.
- ١٥- عبدالقادر، أشرف والخولى، هشام ، عوبد الخالق، منال ، ويحيى، رحاب (٢٠١٢). النرجسية وعلاقتها بتقدير الذات عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٩٢، ٣٣٧- ٣٦٤.
- ١٦- عكاشة، أحمد (١٩٩٨). الطب النفسى المعاصر. القاهرة: الانجلو مصرية
- ١٧- علي، كمال (١٩٨٣). النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها. دمشق: دار الوسط للطباعة والنشر.
- ١٨- غانم، محمد (٢٠٠٥). أنماط الشخصية والتحليل النفسي. الإسكندرية: المكتبة المصرية.
- ١٩- فرويد ، سيجموند (١٩٩٤) ترجمة محمود سامي. ثلاث مقالات في نظرية الجنسية. القاهرة: دار المعارف.
- ٢٠- مخيمر، عماد (٢٠٠٦). علم نفس المرضى. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٢١- كوثر ملا (٢٠١٥). اضطرابات الشخصية الشائعة. الكويت: دار المسلية للنشر والتوزيع.
- ٢٢- نذير، ايناس (٢٠١٥). دراسة اضطراب الشخصية لدى الراشدين مسيئي استعمال مواقع التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، جامعة البوير.

### المراجع الأجنبية

- 23- Alblooshi, A. (2015). Selfies People Take and Post, and Uses and Gratifications and Taking and Posting Selfies (Unpublished Master's Thesis). Middle Tennessee State Univeristy, Murfreesboro, TN.
- 24- American Psychiatric Association .(2013). Diagnostic and Sttistical Manual of Mental disorder (5 th ). Washington D C : Aouther
- 25- Arpacı, I. (2018). The Moderating effect of Gender in the Relationship Between Narcissism and Selfie – Posting Behavior. Personality and Individual Differences, 134, 71 – 74.
- 26- Barry, C., Doucette, H., Loflin, D., Hudson, N., & Herrington, L. (2015). Let Me Take A Selfie: Associations Between Self – Photography,

- Narcissism, and Self – Esteem. *Psychology of Popular Media Culture*. 7, 1 – 11.
- 27- Bateman, A., Bolton, R., Fonagy, P. (2013). Antisocial Personality Disorder: A Mentalizing Frame Work. *The Journal of Life Long Learning In Dsychatry*, 2, 178 – 186.
- 28- Bennett, S. (2006). Attachment Theory and Research Applied to the Conceptualize and Treatment of Pathology Narcissism. *Clinical Social Work Journal*, 34 (1), 45 – 60.
- 29- Biolocati, R. & Passini, S. (2018). Narcissism and Self Esteem Different Motivations for Selfie Posting Behavior. *Cogent psychology*, 5, 1-12.
- 30- Carpenter, C. (2012). Narcissism on Facebook: Self Promotional and Antisocial Behavior. *Personality and Individual Differences*, 52, 482 – 486.
- 31- Duchon, D. & Drake, B. (2009). Organizational Narcissism Virtuous Behavior. *Journal of Business Ethics*, 85, 301 – 308.
- 32- Ferguson, C. & Negy, C. (2014). Development of Abrief Screening Questionnaire for Hisrionic Personslity Symptoms. *Personality and Individual Difference*, 5, 1 – 4.
- 33- Fox, J. & Rooney, M. (2015). The Dark Triad and Traits Self – Objectification as Predictors of Men’s Use and Self Presentation Behaviors on Social Networking Sites. *Personality and Individual Differences*, 76, 161 – 165.
- 34- Gaik, L., Chong, A., Elias, H., Uli, H. (2010). Development of Antisocial Behavior. *Procediasocial and Behavioral Sciences*, 7, 383 – 388.
- 35- Halpern, D., Valenzuela, S. & Katz. (2016). “Selfie – Ists or Narci – Selfiers”? : A Cross – Lagged Panel Analysis of Selfie Taking and Narcissism. *Personality and Individual Differenaces*, 97, 98 – 101.
- 36- Hands, A., Donnellan, M., Hupwood, Y. & W.itt, E. (2017). Experts Views Redarding the Conceplualization of Narcissism. *Journal of Personality Disorder*, 31 (3), 346 – 361.
- 37- Hansen, A., (2008). Brief Communication: Psychopaity and Recognition of Facial Expressions of Emotional. *Journal of Personality Elis Orders*, 22 (6), 639 – 645.
- 38- Herpertz, S., Werthou., Lukas, G., Qunaibi, M., Schuerkens, H., .... & Sass, H. (2001). Emotion in Criminal off Enders With Psychopathy and Borderline Personality Disorder. *Acrchives of General Psychiatry*, 58 (8), 737 – 745.

- 39- Holm, H. & Samahita (2016). Selfies, There Fore Selfish? An Experiment on the Impact and Value fo Selfie.Economics,8,1-53.
- 40- Horton, R., Bleau, G. & Drwacki, B. (2006). Parenting Narcissus: What Are the Links Between Parenting and Narcissism. Journal of Personalitiy, 74 (2), 345 – 376.
- 41- Karterud, S. (2010). Histrionic Personality Disorder and Psychotherapy. Personality and Mental Health, 4, 153 – 157.
- 42- Kim, E., Lee, J., Sung, Y., Chio, S. (2016). Perdicting Selfie Posting Behavior on Social Net Working Sites: An Extension Theory of Palnned Behavior. Computers in Human Behavior, 62, 116 – 123.
- 43- Lenis, S. Mastico., H. (2017). Histrionic Personality Disorder. Eneyclopedia of Personality and Individual Differevces, 590, 1 – 9.
- 44- Mccain, J. Borg, Z., Rothenberg, A., Campball, W. (2016) Persenality and Selfies: Narcissism and the Dark Triad. Covputers in Human Behavior, 64, 126 – 133.
- 45- Mclean, S., Paxton, S., Wertheim, E. & Madters, J. (2015). And Photo Investment are Associated with Body Dissatisfaction Inadolcent Girls. International Journal of Eating Disorders, 48 (8), 1132 – 1161.
- 46- Miller, J., Lynam, D, Vize, C., Crowe, M., Sleep, C. Few, L. & Campbell, W. (2018). Vulnerable Narcissism Ismostly A Disorder of Neuroticism. Journal of Personality, 86 (2), 186 – 199.
- 47- Molen, R., Kaplan ,S. , Choi, E. & Montoya (2018). Judgments of the Dark Triad Based on Facebook Profiles. Journal of Research in Personality, 73, 150 – 163.
- 48- Mulvey, E., Steinberg, L., Fagan, J., Cauff Man, Piquero, A., ....& Losoya, S. (2004). Theory and Research Adolescent off Enders (2004). Youth violence and Juvenile Justice, 2 (3), 213 – 236.
- 49- Norais, F., Araujo, A., Godinho, P. (2015). Historical Roots of Histrionic Personality Disorder. Frontier in Psychology, 6, 1 – 6.
- 50- Oleszkiewicz, A., Sorokowska, A., Frackowiak, T., Pisanski, K., Chmiel, A., Sorokowski, P. (2016). Selfies and Personality: Who Posts Self – Portrait Photographs?. Personality and Individual Differences, 90, 119 – 123.
- 51- Oxford Dictionaries (2013).

www.oxforddictionaries.com/definition/english/selfie.

52- Paris, C. & Pietschning, J. (2015). But first , let me take a selfie : personality traits as predictors of travel selfie taking and sharing behaviors .Tourism travel and research associations ,1.1-5.

53- Pomerantz, M. (1995). Relationships Between Borderline and Narcissistic Personality Traits, and Tolerance of Ambiguity, Aggression and Assertion. A Dissertation Proposal Submitted in Partial Fulfillments for the Degree of Doctor of Philosophy in Psychology, California School of Professional and Psychology.

54- Pullen, A. & Rhodes, C. (2008). It's All About Me: Gendered Narcissism and Leader's Identity Work. Leadership journal, 4 (1) 5 – 25.

55- Qiu, Lu, J, Yang, S., Que, W., Zhu., T. (2015). What Does Your Selfie Say About You?. Computers in Human Behavior, 52, 443- 449.

56- Ridgway, J & Clayton, R. (2016). Instagram Unfiltered: Exploring Associations of Body Image satisfaction, Instagram, Selfie Posting, and Negative Romantic Relationship Outcomes. Cyberpsychology Behavior and Social Networking, 19 (1), 2 – 7.

57- Sanecka, E. (2017). The Dark Side of Social Media: A Sociations Between the Dark Triad of Personality, Self – Disclosure Online and Selfie – Related Behaviors. Journal of Education Culture and Society, 2, 71 – 88.

58- Sorokowska, A., Sorokowski, P., Oleszkiewicz, A. Frackowiak, T., Huk, A., Pisanski, K. (2015). Personality and Individual Differences, 85, 123 – 127.

59- Sorokowski, P., Sorokowska, A., Frackowiak, T., Karwowski, M., Rusicka, I., Oleszkiewicz. (2016). Sex Differences in Online Selfie Posting Behaviors Predict His Trionic Personality Scores Among Men. Computers in Human behavior, 59 (3), 368 – 373.

60- Sorokowski, P., Sorokowska, A., Oleszkiewicz, A., Frackowiak, T., Huk, A. & Pisanski, K. (2015). Selfie Posting Behaviors are Associated with Narcissism Among Men. Personality and Individual Differences, 85, 123 – 127.

61- Stoessel, B.J.(2007). Facets of the self in grandiose and vulnerable narcissism; implicit self-esteem, explicit self- esteem, and shame. a dissertation submitted to the graduate school of the university of Massachusetts Amherst partial fulfillment of the requirements of the degree of Doctor Philosophy.

- 62- Strickland, C., Drislane, L., Luck, M., Krueger, R. & Patrick, C. (2013). Characterizing Psychopathy Using DSM – 5 Personality Traits. *Assessment*, 20 (3), 327 – 338.
- 63- Sung, Y., Lee, J., Kim, E., Chio, S. (2016). Why We Post Selfies: Understanding Motivations For Posting Pictures. *Personality and Individual Differences*, 97, 260 – 265.
- 64- Tajuddin, J., Hassan, N. & Ahmed, R. (2015). Social Media Among University Students: A Study on Selfie and its Impacts. *Global Journal of Business and Social Science Review*, 1 (1), 126 – 134.
- 65- Tumper, N., Watson, P. J., O’Leary, B. & Washington, B. (2008). Self – Functioning and Perceived Parenting: Relations of Parental Empathy and Love in Consistency with Narcissism, Depression, and Self – Esteem. *The Journal of Centric Psychology*, 169 (1), 51 – 71.
- 66- Weiser, E. (2015). Me: Narcissism and its Facets as Predictors of Selfie Posting Frequency. *Personality and Individual Differences*, 86, 477 – 481.



مقياس نشر صور السيلفي

بيانات عامة

الاسم: .....	الفرقة: .....
الجنس: .....	تاريخ الميلاد: .....

تعليمات المقياس

عزيزي الطالبة: أمامك عدد من العبارات وكل عبارة لها ثلاث استجابات فالرجاء منك ما يلي:

- ١- ضع علامة (✓) على أول استجابة تشعر أنها تنطبق عليك.
- ٢- لا تضع أكثر من علامة على العبارة الواحدة.
- ٣- تأكد أنه لا توجد استجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل الاستجابة الملائمة هي الاستجابة الصادقة والمعبرة عن شخصيتك.

م	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
١	نشري الصور السيلفي الخاصة بي على مواقع التواصل الاجتماعي يوطد علاقتي بالآخرين			
٢	أنشر صوري السيلفي من أجل جذب انتباه الآخرين			
٣	أصور نفسي سيلفي للقضاء على الملل الذي أشعر به			
٤	أهتم بتنزيل البرامج الخاصة بصور السيلفي			
٥	أهتم بتعليقات الآخرين على صور السيلفي الخاصة بي			
٦	نشري صوري السيلفي الخاصة بي على مواقع التواصل الاجتماعي يجعلني محط أنظار الجميع			
٧	أتناسي مشاكل تصوير نفسي سيلفي			
٨	أجري تعديلات لصور السيلفي قبل مشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي			
٩	أقوم بنشر صور السيلفي الخاصة بي على جميع مواقع التواصل الاجتماعي			
١٠	أنشر صوري السيلفي من أجل لفت انتباه الجنس الآخر			
١١	أشعر بالسعادة عند قيامي بتصوير نفسي			
١٢	أي إنجاز أقوم به في حياتي ألتقط له صور سيلفي			
١٣	أشارك في الأنشطة الاجتماعية المختلفة فقط بفرض التقاط صور سيلفي			
١٤	أقوم بعمل حركات غريبة بوجهي أثناء التقاط صور السيلفي			
١٥	أقضي وقتاً طويلاً في تعديل صوري السيلفي قبل نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي			
١٦	عصا السيلفي من الأدوات التي لا أستغنى عنها			
١٧	أهتم بتعليقات الجنس الآخر على صور السيلفي الخاصة بي المنشورة			

م	العبرة	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
١٨	أتعهد بتصوير نفسي مع الآخرين بغرض لفت الانتباه			
١٩	أصور نفسي حتى لو أنا مريض			
٢٠	أكثر شيء يهمني عند شراء الهاتف المحمول هو الكاميرا الأمامية			
٢١	لا أرى صوري السيلفي يدعم علاقتي بالآخرين			
٢٢	جاذبيتي الجسدية هي التي تجعلني انشر صوري السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي			
٢٣	أشعر بالملل إذا تعطلت الكاميرا الأمامية الخاصة بهاتفى المحمول			
٢٤	أغير صور البروفايل الخاصة بي بشكل مستمر			
٢٥	أهتم بعدد الإعجابات التي أحصل عليها إزاء نشر صور السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي			
٢٦	انشر صوري السيلفي من أجل التباهي			
٢٧	أنشر العديد من الصور الخاصة بي بشكل يومي			
٢٨	أقوم بنشر صوري السيلفي بغرض حفظ ذكرياتي			
٢٩	أترجع من الآخرين إذا علقوا على صور السيلفي الخاصة بي بطريقة لا ترضيني			
٣٠	أصور نفسي في جميع الأماكن التي أتواجد بها وأنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي			
٣١	يتحسن مزاجي عند رؤية صور السيلفي الخاصة بي			
٣٢	أختار بدقة صوري السيلفي التي أنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي			
٣٣	أخشى رؤية الآخرين لي في صوري السيلفي بشكل غير لائق			
٣٤	أول شيء أفعله عند قضاء عطلة أو إجازة أصور نفسي سيلفي			
٣٥	إلتقاط صور سيلفي عديدة لي لا يشعرني بالراحة			
٣٦	أسرع بنشر صوري السيلفي على مواقع التواصل الاجتماعي فور التقاطها			

## مقياس اضطراب الشخصية السيكوباتية

### بيانات عامة

الاسم: .....	الفرقة: .....
الجنس: .....	تاريخ الميلاد: .....

### تعليمات المقياس

عزيزي الطالب: أمامك عدد من العبارات وكل عبارة لها ثلاث استجابات فالرجاء منك ما يلي:

- ١- ضع علامة (✓) على أول استجابة تشعر أنها تنطبق عليك.
- ٢- لا تضع أكثر من علامة على العبارة الواحدة.
- ٣- تأكد أنه لا توجد استجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل الاستجابة الملائمة هي الاستجابة الصادقة والمعبرة عن شخصيتك.

م	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
١	ينتابني شعور بالغضب دون سبب واضح			
٢	أرفض الانصياع لأوامر الآخرين			
٣	أكذب كي أحتال على الآخرين			
٤	تهوري يؤذيني ويؤذي من حولي			
٥	أجد لذة عندما أتحدث في الأمور الجنسية علناً			
٦	أتشاجر مع الآخرين بالألفاظ النابية			
٧	يصعب على الالتزام بالاعراف والتقاليد			
٨	أخدع الآخرين من أجل تحقيق مصلحة شخصية			
٩	عواطفني تسبق تفكيري			
١٠	أشعر بالاطمئنان والسعادة			
١١	أضمر عداوة تجاه الآخرين			
١٢	أساهم في تنظيم غرفتي			
١٣	أخفي هويتي بهدف تضليل الآخرين			
١٤	تناولت بعض المواد المخدرة أو الكحولية			
١٥	أجد صعوبة في التركيز			
١٦	أعتدي على حقوق الآخرين دون وجه حق			
١٧	أتعمد التأخير عن مواعيدي			

م	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
١٨	أظهر بمظهر الشخص الطيب كي أخدع الآخرين			
١٩	أدخل في مراهقات مع الآخرين			
٢٠	لا أشعر بالذنب أو الخجل من أي خطأ ارتكبته			
٢١	استمتع بمشاهدة أفلام العنف			
٢٢	أجد صعوبة في الالتزام بأداب الحوار			
٢٣	أميل إلى الغش حتى أكون أفضل من حولي			
٢٤	أجد سهولة في التحكم في تصرفاتي			
٢٥	أشعر أنني أكره نفسي ومن حولي			
٢٦	أشعر بالحزن عندما ألحق ضرر بالآخرين			
٢٧	أصطدم باللوائح والقوانين			
٢٨	أميل إلى الكذب حتى أهرب من المسؤولية			
٢٩	أخرج وأغلق الباب باندفاعية			
٣٠	حياتي فارغة من أي أحداث مثيرة			
٣١	أتعمد ضرب من يتشاجر معي			
٣٢	ارتكبت بعض السرقات البسيطة			

مقياس اضطراب الشخصية الهسيترية

بيانات عامة

الاسم: .....	الفرقة: .....
الجنس: .....	تاريخ الميلاد: .....

تعليمات المقياس

عزيزي الطالب : أمامك عدد من العبارات وكل عبارة لها ثلاث استجابات فالرجاء منك ما يلي :

- ١- ضع علامة (✓) على أول استجابة تشعر أنها تنطبق عليك.
- ٢- لا تضع أكثر من علامة على العبارة الواحدة.
- ٣- تأكد أنه لا توجد استجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل الاستجابة الملائمة هي الاستجابة الصادقة والمعبرة عن شخصيتك.

م	العبارة	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
١	أهتم بالمظاهر الخارجية دون النظر للتفاصيل			
٢	أشعر بعدم الاستقرار الانفعالي			
٣	أنفذ كل ما يقال لي دون تفكير			
٤	أهتم بجذب انتباه الآخرين لي			
٥	يتقلب مزاجي بسرعة			
٦	أهرب من تحمل المسؤولية			
٧	أستعرض مواهبي وقدراتي أمام الآخرين			
٨	أهول الأمور التي تحدث لي			
٩	أجد صعوبة في معارضة الآخرين			
١٠	أرتدي ملابس لافتة للنظر			
١١	أشعر بنضج تصرفاتي			
١٢	لدي قابلية للإيحاء			
١٣	يغلب على تصرفاتي الطابع التمثيلي			
١٤	أحب نفسي بدرجة كبيرة			
١٥	اعتمد على الآخرين في جميع أموري			
١٦	أشعر بالارتياح في المواقف التي أكون فيها محط أنظار الجميع			
١٧	تصرفاتي تتسم بالاندفاعية			

م	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
١٨	أناثر بكل ما يحدث لي			
١٩	أعمل على إظهار جاذبيتي أمام الآخرين			
٢٠	تتسم سلوكياتي بالسطحية			
٢١	لا أتقار لأوامر الآخرين بسهولة			
٢٢	أعتقد أنني أملك كاريزما خاصة بي			
٢٣	علاقاتي بالآخرين تتسم بالحميمية الزائدة			
٢٤	أترك تحديد مصيري للآخرين			
٢٥	لا أبالغ في مظهري			
٢٦	أتردد في اتخاذ أي قرار			
٢٧	يسهل التأثير على من الآخرين			
٢٨	أميل إلى لفت الانتباه في أي مكان أتواجد به			
٢٩	أشعر بفقدان الثقة بذاتي			
٣٠	أصدق بسهولة كل ما يقالي لي			